

معسكر البتار

معركة مؤتة .. لم تكن كذلك

ياسائلاً عن الطريق:

الحق بالقافلة

الشوكة

شعر: سليم زنجير



الخطف

العدد العاشر
ربيع الأول
1425هـ

بسم الله الرحمن الرحيم



معسكر البتار



نشرة عسكرية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد العاشر – ربيع الأول 1425 هـ

السلام عليكم..

الحمد لله الذي أبقى من عباده عصابة من المؤمنين تجاهد في سبيله وتذيق الكفار الويل والعذاب جزاء صدهم عن سبيل الله وإيذاء عباد الله ، والصلاة والسلام على من بُعث بالسيف بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً وبعد :

إنَّ من كرم الله تعالى على عبده أن يصطفيه ضمن تلك الطائفة المنصورة التي تُعلي راية الدين وترفع لواء الجهاد في سبيل الله تعالى ، ومن تمام الكرم والمنّة من الله على عبده أن يكتبَ له الشهادة في سبيله كما تمنى ذلك خير البرية عليه الصلاة والسلام ..ألا فما أسعد من حمل راية الجهاد وإن كانت ثقيلة ، ألا ما أسعد من حمل سلاحه بيده مقاتلاً ومناضلاً عن دينه وإخوانه المسلمين .. حتى قدم على ربه مقبلاً غير مدبر .. مضرجاً بدمائه .. ممزقة أشلاؤه يرجو ما عند الله والدار الآخرة .. غير آبهٍ بتخذيل المخذلين .. ولا بإرجاف المرجفين .. ألا إنَّ أولئك هم المفلحون .. ألا إنهم هم الفائزون .

اللهم اجعلنا منهم ومن حزبك المفلحين ، اللهم خذ من دمائنا اليوم حتى ترضى ، وارزقنا شهادة في سبيلك ..

تقرأ في هذا العدد..



يوم الجوائز ...!

✍ بقلم: أبي ثابت النجدي

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، نبينا محمد وعلى آله صحبه أجمعين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فإن هذه الأمة مرحومة برحمة الله حيث جعل الله العاقبة للمتقين والظهور لأهل الحق مهما أُديل للباطل مدة من الزمان ، وقد مرت بالجهاد المعاصر فترات يُبتلى فيها المجاهدون وتضيق عليهم الحال ويشتد الأمر حتى يصدّق المنافقون ظنونهم السيئة بالله تعالى ، ويجدون الفرصة أفضل ما تكون لسلق المجاهدين بألسنة حداد وشن حملات التشنيع والتجهيل ، وكل يرفع صوته : كنت قد قلت لكم (لا تجاهدوا فليس الجهاد حلاً) ، و (كنت قد حذرت من تضييع طاقات الأمة) ونحو ذلك مما يكنونه حال ظهور المجاهدين وقوتهم وعزتهم ، ولا يصبرون على كتمانه إذا ما امتحن الله الناس بما يشاء من الأقدار ، ومن تلك الفترات ما حصل نهاية الجهاد الأفغاني الأول حال اقتتال الأحزاب ، وما حصل بعد اشتداد الأمور على المجاهدين في الشيشان في الحرب الثانية ، وآخرها ما حدث للمجاهدين في أفغانستان بعد سقوط الإمارة الإسلامية (طالبان) .

واليوم يتجاوز المجاهدون تلك المرحلة الحرجة بحمد الله ويدخل عليهم العام الثالث منذ الاحتلال الأمريكي في أفغانستان وهم في ثبات والحمد لله وهذا أهم ما في القضية لأن المتسلح بالصبر مع التقوى لا بد أن يظفر يوماً من الأيام ، ويمر عليهم هذا العام الثالث وهم في تقدم ونجاح عسكري يمهد لهزيمة منكرة لقوات الحلف الصليبي ، ويخرج الشيخ أسامة بن لادن نصره الله من بين أولئك المجاهدين ليشجع المجاهدين في العراق ويشد من عضدهم في رسالة جديدة ، بل ويعد بالجوائز العظام لمن يقتل زعماء الأمم المتحدة وأئمة الكفر من الأمريكان وغيرهم في العراق ، حيث أصبح العراق جبهة جديدة تشتعل ناراً على العدو الأمريكي ليبقى يقاسي الأمرين في بلدين من بلاد المسلمين فرسالة الشيخ حفظه الله رغم قصرها تعطي دلالات مهمة في مسار العمل الجهادي في هذا الزمان ، وأنه أصبح من استقرار الوضع بمكان بحيث يعطي الذهب ويعد به مستشعراً قدرته على تسليم الجوائز بإذن الله في وقت لن يكون فيه للدولار ولا غيره من عملات الزيف وجود ولا قيمة.

سيمضي الجهاد بإذن الله وسيهزم الأمريكان في العراق وأفغانستان وسيعرف المستهزئون سخف عقولهم وغفلتهم ، وكيف غابت عنهم معاني الشرع ووعود الجبار سبحانه ، وكيف كانوا يتعاملون مع قضايا الجهاد بنظرات مادية بحتة تغلب جانب العواطف على حساب أوامر الشرع ، وتقدم مصلحة الدنيا على مصلحة الآخرة ، لذا لم يكن لكلماتهم أثر ولم تحرك ساكناً في هذا العالم الفسيح لأن العدو يعرف قيمتها ، أما كلمة هذا الرجل المبارك الذي التزم طريق الجهاد فلها شأن آخر ، تهتز لها الدنيا وينتظر الأعداء تأويلها على أرض الواقع ، ويزيد يقينَهم بمصداقيتها الشواهدُ التي لا تُكَذَّب ويلمسها أهل الأرض شرقاً وغرباً وفي كل أرض وطئها مجاهدٌ من المجاهدين الشرفاء .

كتابٌ يهدي ..

العبرة بالحقائق والمعاني لا بالأسماء والمباني

بقلم الإمام: أبي محمد المقدسي

يقول الله تعالى : (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً شَيَاطِينَ الْأِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ - وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ) .

كثير من الناس يغتر بالعناوين البراقة وتصغى أفئدتهم إلى اللافتات الكبيرة والمزخرفة التي ترفعها الدول والأنظمة ، والسطحيون السذج يغترون كذلك بالأسماء والأوصاف التي تتصف أو تتسمى بها كثير من الطوائف والفرق والجماعات ؛ ويرضون تلك الجماعات دون أن ينظروا في حقيقتها وحقيقة مسمياتها وأوصافها .. وهو الشيء الذي يغرر بهم ويلبس عليهم أمرهم وربما أوقع كثيراً منهم في انحرافات في المنهاج وتخبط بين سبيل المؤمنين وسبيل المجرمين .

ولذلك احترف كثير من شياطين الجن والإنس حرفة زخرفة الأسماء وامتهنوا مهنة تضخيم اللافتات وتلميعها وتسميتها بغير أسمائها الحقيقية لحرف أتباعهم عن جادة الحق والصواب ولصرفهم عن المنهاج .

وخدعة تسمية الأشياء بغير أسمائها الحقيقية سنة إبليسية وطريقة شيطانية ؛ إذ أن أول من زخرف الأسماء وتلاعب بها ليموه الحقائق ويخادع البشر هو إبليس فهو صاحب هذه السنة والطريقة حين سمى شجرة الطرد والحرمان بشجرة الخلد وملك لا يبلى ؛ ليغرر بأبينا آدم عليه السلام .. وتابعه على هذه الطريقة وانتهجها أهل النفاق وأعداء الشرع .

فقد ذكر الله عز وجل أن أهل النفاق يمارسون هذه اللعبة الخبيثة أيضاً منذ القدم وأنهم (إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون) فهنا سموا الفساد إصلاحا..

وقال تعالى : (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلالاً بَعِيداً (٦٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً(٦١) فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَاناً وَتَوْفِيقاً) .

وهنا سموا تحاكمهم إلى الطاغوت إِحْسَاناً وَتَوْفِيقاً !! .

وهو دأب كل الطواغيت ومن نَهَجَ نهجهم ؛ يجعلون كفرهم وإلحادهم إيماناً وإحساناً ، ويصفون زيغهم وإفسادهم بالإصلاح والرشاد ، ويسمون إرهابهم وإذلالهم لعباد الله بالأمن وخدمة الشعب !! وفي المقابل ينعتون جهاد الموحدين ودعوتهم بالتخريب والإخلال بالأمن والإرهاب !! .

وقديماً قال فرعون عن موسى ودعوته : (إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ) .

وكذلك زخرفوا الربا وسموه بمسميات عصرية كالفوائد والعوائد ليسوّغوه .. وكذا سموا الخمر المشروبات الروحية ..

وفي الحديث الصحيح : (يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها) .

ونحن نشاهد في زماننا كثيراً من الجماعات والفرق والطوائف تستن بهذه السنة لترويج بدعها .. فتحت دعوى موالاة آل البيت ومحبتهم ، وبهذا المسمى الجميل واللافتة المزخرفة يُروّج الرافضة لباطلهم العريض ، فيقولون بتحريف القرآن ويطعنون بعرض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ويكفرون جمهور أصحابه كل ذلك تحت مسمى حب آل البيت وبدعوى موالاتهم والدفاع عنهم !! .

ومن الفرق من سمى عقيدة الكفر القائمة على الاتحاد والحلول ؛ توحيدا !! .

ومنهم من جعل نفي صفات الرب ؛ تتريهاً ، ترويجا لباطله .

ومن ضُلّال أهل زماننا من يسمي الديمقراطية ويصفها بالشورى ترويجاً لها بين عوام المسلمين وتضليلاً !!

ومنهم من يصف ويسمي حكام الردة وطواغيت الكفر بولاة الأمور كي يدخل الناس في طاعتهم ويسوقهم إلى موالاتهم ..

ومنهم من يسمي دعاة التوحيد والمجاهدين الخارجين على طواغيت الكفر بالتكفيريين والخوارج ؛ ويسمي منهجه الانبطاحي للطواغيت بالنهج السلفي الأثري ؛ تنفيراً عن دعوة التوحيد وترغيباً بوصل الطواغيت !!

وهذا النهج استحسنته الحكومات واستعملته أيضاً كثيراً .. حتى بلغ بي العجب مبلغه من جرأة محقق كبير في دائرة المخابرات وهو يسب ديني وعقيدتي بأفحش الألفاظ ؛ ثم يستدرك قائلاً – وهو يرى تمعّر وجهي – : أنا لا أسب العقيدة والدين الصحيح ؛ بل أسب دينك أنت !! أنت دينك غير الدين الصحيح ! أنت زنديق!!

فلو نفعه هذا التلاعب لنفع من قبله شيخه إبليس ..

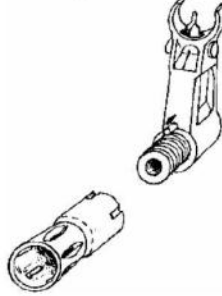
وعليه فعلى طالب الحق أنْ لا ينقاد للزخارف والأسماء حتى ينظر في حقائقها وأنْ لا تغره اللافتات الضخمة حتى ينظر فيما وراءها .. عارضاً لحقائقها لا أسمائها ، ولمعانيها لا مبانيها ؛ على ميزان الشرع ، ميزان التوحيد الذي ميّزناه عن سائر الموازين في المرة السابقة ؛ وأنْ لا يصغى فؤاده إلى تلكم الزخارف أو يرتضيها ؛ وذلك من أجل أن يبقى مستقيماً على الجادة ولا ينحرف أو يتشوش عليه المنهاج..

فليس الاعتبار بالأسماء والمباني ، وإنما الاعتبار بالحقائق والمعاني .



فك مشتت اللهب

يتم فك مشتت اللهب بدفع قيده إلى الخلف ثم إدارته ليخرج إليك .



مع ملاحظة أن مشتت اللهب لا يفتح إلا في حالات خاصة ، كحدوث كسر به مثلاً .

أما وحدة المسافات فيوجد بها تدريج مترلق أفقي وذلك لتحريك الفريضة في نفس جهة الهدف المتحرك بمقدار معيّن من الأقسام وفي نفس الجهة التي تهب منها الرياح وتُحسب هذه الأقسام كما سبق .

عدد الأقسام س×م/ ١٥

س = السرعة بالكم .

م = المسافة بالمئات .

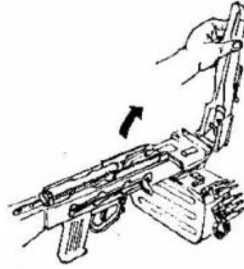
١٥ = رقم ثابت .

ثم نحرّك الفريضة لنفس الجهة التي يأتي منها الهدف ونسدد على الشعيرة والهدف ثم نرمي بإذن الله .

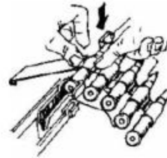


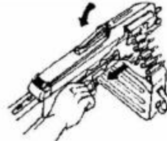
لتركيب الشريط عند فتح غطاء البدن

١- نفك قيد غطاء البدن .



٢- نخرج لسان الشريط خارج بدن السلاح وندخل مؤخرة الطلقة الأولى في لاقط الطلقات الموجود في مجموعة الأقسام .

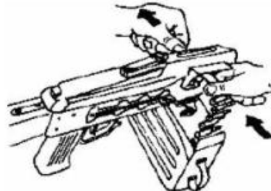




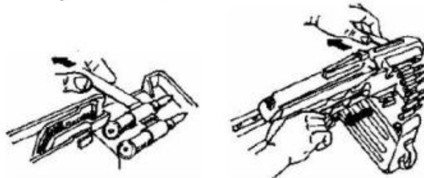
٣- ثم نغلق غطاء البدن ونقيده ونسحب الأقسام ليكون السلاح جاهزاً للرمي .

تركيب الشريط بدون فتح غطاء البدن

١- أخرج الشريط من المخزن ، ومن فتحة إدخال الشريط الموجودة على يمين السلاح مدَّ لسان الشريط ثم اسحبه من الناحية اليسرى .

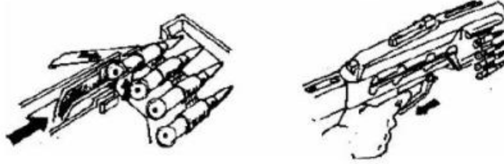


٢- بعد سحب اللسان قليلاً سيتوقف ، وذلك بسبب اعتراض اللاقط له ، اسحب الأقسام وابق ممسكاً بلسان الشريط ، وعند سحب الأقسام ينسحب اللاقط ويمكنك عندئذٍ سحب الشريط إلى داخل السلاح

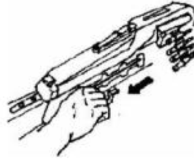


٣- أرجع ذراع ساحب الأقسام بينما تبقى الأقسام ممسوكة في الخلف .

٤- الآن اضغط على الزناد لكي تتقدم الأقسام ومعها اللاقط الذي يمسك بمؤخرة الطلقة الأولى (التي وُضِعَت في مكانها هذا عندما رجعت الأقسام أثناء عملية سحبها) .



٥- الطلقة الأولى الآن في مكانها واللاقط ممسك بمؤخرتها ، بسحب الأقسام الآن مرة أخرى يكون السلاح جاهزاً للرمي .



طريقة العمل

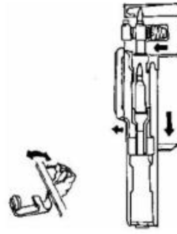
١- يُعبّأ الشريط بالطلقات .

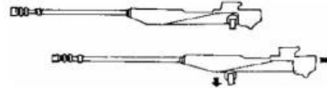
٢- افتح قيد المخزن وارفع الغطاء وضع الشريط المعبأ بالطلقات داخل المخزن ثم قم بتركيب المخزن في بدن السلاح .

٣- تستطيع تركيب الشريط بدون فتح الغطاء ، وذلك للمحافظة على الأجزاء الداخلية من الأتربة والغبار ، ويتم ذلك بإدخال اللسان الموجود في مقدمة الشريط باليد اليمنى داخل السلاح ثم سحبه من الجهة الأخرى باليد اليسرى .

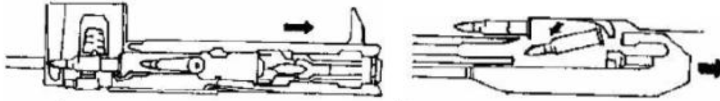


٤- اسحب مجموعة الأقسام إلى الخلف بواسطة عتلة التلقيم اليدوية ، ثم أرجع العتلة إلى موضعها ثم اضغط على ذيل الزناد وأنت ممسك بلسان الشريط باليد اليسرى فتتحرر مجموعة الأقسام ويقوم المخلب بإمساك الطلقة ، اسحب الأقسام مرة أخرى بواسطة عتلة التلقيم اليدوية ثم أرجع العتلة إلى موضعها ، أثناء رجوع الأقسام سيسحب المخلب الطلقة من الشريط ، ويتحرك ساحب الشريط بجريان عتلته السفلى على السكة الجانبية لقاعدة مجموعة الأقسام ويُفتح غطاء خروج الظرف الفارغ .

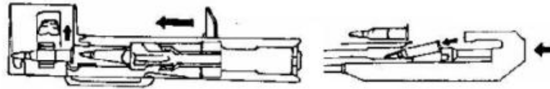




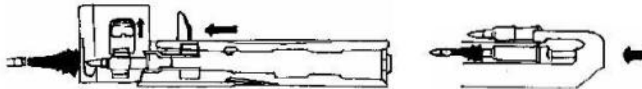
٥- عند مرور مجموعة الأقسام بالقطعة المعدنية الموجودة أسفل الغطاء تفصل الأخيرة الطلقة من المخلب وتنزلها إلى الأسفل ، وتواصل مجموعة الأقسام رجوعها إلى الخلف حتى نهاية مسارها .



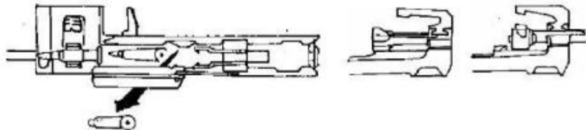
٦- عند الضغط على الزناد تنخفض الصفيحة المقيّدة للأقسام وتنطلق الأقسام إلى الأمام آخذةً معها الطلقة الموجودة في طريقها بواسطة مقدمة مجموعة الإبرة وتلقمها في حجرة الانفجار ، وتحدث عملية إحكام الغلق بدوران مجموعة الإبرة (٣٠°) في اتجاه دوران عقارب الساعة وتتوقف مجموعة الإبرة بهذه الوضعية ويتحرك ساحب الشريط إلى الخارج .



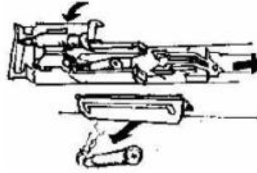
٧- وعند تقدم بقية الأقسام تبرز الإبرة وتطرق الكبسولة ويحدث الانفجار وينطلق المقذوف إلى الأمام وترجع نسبة من الغاز من أنبوب الغاز فتدفع المكبس إلى الوراء .



٨- عند رجوع الأقسام إلى الخلف تدور مجموعة الإبرة (٣٠°) عكس عقارب الساعة وتفك إحكام الغلق وتعود ومعها الظرف الفارغ ، وفي ذات الوقت يلتقط المخلب طلقة جديدة من الشريط ويتحرك ساحب الشريط بطلقة جديدة إلى الداخل .



٩- يقوم السن القاذف للظرف الفارغ بقذف الظرف إلى الخارج وتجهز القطعة المعدنية الموجـودة أسـفل الغطاء الطلقة المسحوبة بواسطة المخلب وتنزلها إلى مجراها وتكمل مجموعة الأقسـام رجوعهـا وتتقيـد باللاقط وتتكرر العملية إذا ما تم الضغط على الزناد مرة أخرى .



منظم الغاز

توجد ثلاثة مواضع مرقمة من (١ – ٣) وإذا أردت أن تضبط الغاز بطريقة معيّنة ، فما عليك إلا أن تدخل الظرف الفارغ من ناحية الكبسولة داخل الفتحة الموجودة أسفل المنظم ، ثم إدارته جانبياً حسب كمية الغاز المراد إخراجها للخارج .

- فإذا وضعت المنظم على الرقم (١) وكان السلاح نظيفاً فمعنى ذلك أنك أقفلت ثقبـاً واحـداً وتركت ثقبين لتسريب الغاز ، وفي هذه الحالة تكون الكثافة النيرانيـة في حـدود ٦٠٠ طلقـة في الدقيقة.
- أما إذا وضعت المنظّم على الرقم (٢) فمعنى ذلك أنك فتحت ثقباً واحداً لتسريب الغاز مما يؤدي إلى رجوع الأقسام بسرعة ، وبالتالي تزيد الكثافة النيرانية لتصبح ٧٠٠ طلقة في الدقيقة .
- أما إذا وضعت المنظّم على الرقم (٣) فمعنى ذلك أنك أقفلتَ جميع الثقوب فلا يخـرج أي غـاز للخارج ، وتكون الكثافة النيرانية في هذه الحالة ٩٠٠ طلقة في الدقيقة ، ويُستخدم هذا الوضـع في المدرعات لعدم وجود دخان ، كما يستخدم أيضاً عند الرماية والسلاح متسخ ، إذ يعيق الكربـون المتراكم في البستون المكبس الحركة ، مما يتطلب مزيداً من الغاز لدفعه ، ونلاحظ أن هذه الطريقـة تعطي كثافة نيرانية عالية ، ولكنها تقلل من عمر السبطانة والأجزاء المتحركة داخل السلاح .

طلقات البيكا

أجزاء الطلقة : تتألف الطلقة الحيّة من :

١- الرصاصة .

٢- الظرف الفارغ .

٣- الحشوة .

٤- الصاعق .

العتاد المستخدم للرمي (أنواع الطلقات) :

١- طلقات اعتيادية .

- رصاصة ذات نواة فولاذية .
- رصاصة خفيفة طراز ١٩٠٨ .

• رصاصة ثقيلة طراز ١٩٣٠ .

٢- رسام .

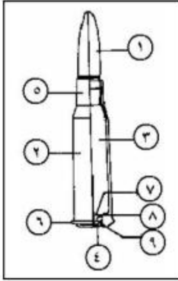
٣- خارقة .

٤- حارقة .

ولتمييز هذه الأنواع صُبِغَ رأسُ كل منها بلون معين ، وفيما يلي نبذ عن كل نوعٍ منها :

١- الطلقة الاعتيادية ، وتستخدم لرمي الأشخاص في العراء ومن وراء السواتر ، وتشمل الأنواع التالية:

• رصاصة ذات نواة فولاذية : وتتألف من نواة مصنوعة من سبيكة التمباك وطبقة رصاصية ونواة فولاذية ، ويُطلى رأس هذه الرصاصة باللون الفضي ، ومكونات هذه الطلقة :



١- الرصاصة .

٢- الظرف .

٣- الحشوة .

٤- الصاعق (الكبسولة) .

٥- العنق .

٦- العتار .

٧- السندان .

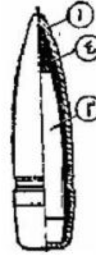
٨- ثقب .

٩- المادة الصاعقة .

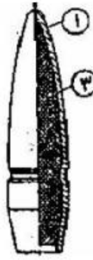
١- رصاصة خفيفة طراز ١٩٠٨ ، وتتألف من غلاف فولاذي مغطّى بمادة التمباك وطبقة رصاصية ، وليس لهذه الرصاصة لونٌ مميز .

٢- رصاصة ثقيلة طراز ١٩٣٠ ، وتركيبها يشبه تركيب الخفيفة ، ولكنها تختلف عنها بشكلها ولونها ويُغطّى رأس هذه الرصاصة باللون الأصفر .

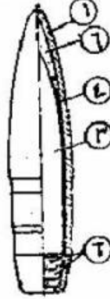
٣- طلقة الرسام ، وتستخدم للدلالة على الأهداف ولتصحيح النيران لمسافة (١٠٠٠ م) وكذلك للرمي على القوة البشرية ، وتتألف من : غلاف ونواة رصاصية ومادة مضيئة عند الذنب ، وعند الرمي ينتقل اللهب من الحشوة الرئيسية إلى مادة الذنب التي تحترق أثناء طيرانها حيث تترك أثراً مضيئاً لامعاً يمكن رؤيته بالليل والنهار ويُطلى رأس المقذوف بالأخضر .







(أ) رصاصة بنواة فولاذية (ب) الرصاصة الخفيفة (ج) الرصاصة الثقيلة



(د) الرصاصة المذنبة (و) الرصاصة الحرقة الخارقة

١- الغلاف .

٢- الطبقة الرصاصية .

٣- النواة .

٤- طبقات مادة الرسام .

٥- مادة الرسام .

٦- المادة الحارقة .

الطلقة الخارقة الحارقة : تستخدم لإشعال المادة القابلة للاحتراق ، ولرمي الأشخاص الموجودين خلف السواتر الخفيفة والمحميين بدروع على مسافة ٥٠٠م ، وتتألف من : غلاف ونواة فولاذية وطبقة رصاصية ومادة حارقة ، وعند اصطدامها بالدرع تلتهب المادة الحارقة ، ويشعل اللهب السائل القابل للاحتراق من خلال ثقب الدرع الذي أحدثته النواة الفولاذية ، ويُطلى رأس الرصاصة باللونين الأحمر والأسود .

الظرف : خُصص لوضع حشوة الإطلاق ولجميع أقسام الطلقة ، ويتألف الظرف من الآتي :

البدن الذي توضع فيه الحشوة ، العنق الذي يثبّت الرصاصة ، كعب الطلقة ، القاعدة التي تحتوي على ثقب الكبسولة وثقبين داخل مجال الكبسولة لمرور اللهب إلى الحشوة الرئيسية ، والكتف الـذي تستقر الطلقة بواسطته في الحجرة .

الصاعق : ويُستخدم الصاعق لإشعال الحشوة ويتألف من : كأس من النحاس الأصفر ، ومادة صاعقة ودائرة معدنية رقيقة تغطّي المادة الصاعقة .

الحشوة : وُضِعَت داخل الظرف وتُستخدم لدفع الرصاصة بواسطة الغازات المتكونة أثناء احتراقها .

ألوان المقذوفات

الروسية

معلومات العتاد المستخدم لدى الجيش الروسي 54×7.62R

نوع المقذوف الروسي	وزن المقذوف بالجرام	وزن البارود بالجرام	السرعة الابتدائية	اللون
مقذوف خفيف ١٩٠٨ LPSM	٩,٤٧	٣,٠٧	٨٥٥ م/ث	أبيض فضي
مقذوف ثقيل ١٩٣٠ D/M	١١,٨٤	٣,٢	٨٠٤ م/ث	أصفر
مقذوف حارق ١٩٣٠ M	١١,٧٧	٣,٢	٨٣٧ م/ث	أسود
مقذوف حارق ZP	١٠,٢٤	٣,١٣	٨٤٠ م/ث	أحمر
مقذوف خارق رسام BZT	١٠,٠٤	٣,١٣	٨٤٠ م/ث	أحمر ارجواني
مقذوف حارق خارق ٤٠ M	١١,٩٦	٣,١٣	٧٧٢,٥ م/ث	أحمر / أسود
مقذوف خاص بالكواتم	٩,٤٠	٠,٥١	---	أسود وأخضر
مقذوف رسام				أخضر

الصينية :

- مقذوف عادي أبيض لما قبل ١٩٦٧ م ، أما بعد هذا التاريخ فأصبح بدون لون مميز .
- مقذوف حارق خارق أسود في الأعلى وأحمر في الأسفل – هذا قبل عام ١٩٦٧ م – أما بعد هذا التاريخ فقد أصبح اللون أسود .

التشيكية :

- مثل المقذوفات الروسية والاختلاف فقط في مقذوف قياس المسافة لونه أخضر في الأعلى وفي الأسفل أبيض .
- مقذوف حارق ولونه أصفر .

الفنلندية :

- الرسام : أبيض D278
- الخارق : أزرق D277
- خارق حارق : أسود وأحمر .
- مقذوف رصد : أحمر .
- حارق : أصفر D276
- عادي : بدون لون D166 .

الرياضة البدنية

المعسكر

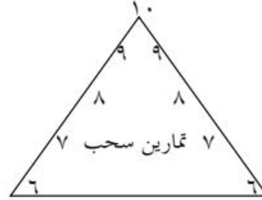
بقلم : أبي أنس سيف الحربي

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين نواصل في هذا الأسبوع برنامج اللياقة البدنية للقوات الخاصة ، وقد تقدم معنا جدول الأسبوعين الأول والثاني ، ونأخذ في هذا العدد بإذن الله الأسبوعين الثالث والرابع ..

الأسبوع الثالث :

السبت : سباحة وتمارين بدنية

١٠٠ م سباحة حرة × ١٠ / تمرين ضغط ٢٠ ×١٠ / تمرين بطن (اختياري) × ١٠



تمارين غوص : ٢٥ ثم ٢٠ ثم ١٥ ثم ١٠ .

تمارين العُنُق : أسفل – أعلى ٢٥ مرة ، يسار – يمين ٢٥ مرة .

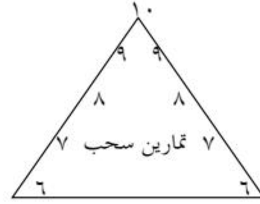
ملاحظة : يُوقف الجري في هذا الأسبوع لاحتمال حدوث الإصابات الناجمة عن الإفراط في الجري والكسور في قصبة الساق والتمزقات ، فاسترح هذا الأسبوع حتى ولو شعرت بأنك بحال جيدة .

الأحد : سباحة : ٢٠٠ م تسخين / ٥٠٠م سباحة بالزعانف / ٥٠٠م بدون زعانف / سباحة حرة بالسرعة القصوى ١٠٠م × ٣ لمدة دقيقتين لكل مرة / ٢٠٠ تبريد .

الاثنين : سباحة وتمارين بدنية : سباحة حرة ١٠٠م × ١٠ / تمرين ضغط ٢٠ × ١٠ / تمرين بطن (اختياري) ٢٠ × ١٠ / تمارين سحب (٢ – ٤ – ٦ – ٨) لكل طريقة / تمارين العُنُق : أسفل – أعلى ٢٥ مرة ، يسار – يمين ٢٥ مرة / تمارين جلوس عادية ١٠ × ٢٠ لكل واحدة / تمارين ضغط عادية ١٠ × ٢٥ / تمارين دفع مع شد العضلة : ثلاثية الرؤوس / تمارين دفع الساقين / حركة الغطس أو تمارين دفع عادية.

الثلاثاء : سباحة : ٢٠٠ م تسخين / ٥٠٠م سباحة بالزعانف / ٥٠٠م بدون زعانف / سباحة حرة بالسرعة القصوى ١٠٠م × ٣ دقيقتين لكل مرة / ٢٠٠م تبريد .

الأربعاء : سباحة وتمارين بدنية : سباحة حرة ١٠٠م × ١٠ / تمرين ضغط ٢٠ × ١٠ / سباحة بالزعانف ٥٠٠م ×١٠ / تمارين سحب حسب الهرم :



تمارين غوص ٢٥ – ٢٠ – ١٥ – ١٠ / تمارين العُنق : أسفل – أعلى ٢٥ مرة ، يسار – يمين ٢٥ مرة .

الخميس : جري ٣ كلم ضمن فترة محددة (١،٥ كلم بالسرعة القصوى ، و١،٥ كلم هرولة) .

سباحة : ٢٠٠م تسخين / ٥٠٠م بالزعانف / ٥٠٠ بدون زعانف / ١٠ × ٥٠ سباحة بالسرعة القصوى ، دقيقتين لكل مرة / ٢٠٠م تبريد .

تمارين للجزء الأسفل من الجسد : وضع القرفصاء ٣ × ١٥ / تمارين الانحناء بالركبة ٣ × ١٥ / رفع العقبين ٣ × ١٥ / وضع الحبو ٥٠ مرة .

الجمعة : راحة

الأسبوع الرابع

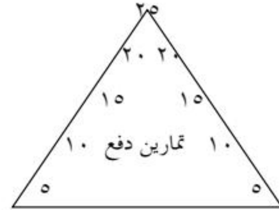
السبت : وهو اختبار للياقة البدنية في هذا البرنامج

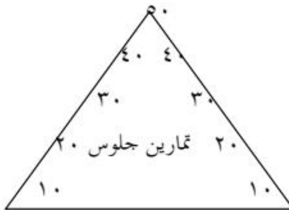
٥٠٠م سباحة : ضربة جانبية أو ضربة صدر / تمارين ضغط (أقصى عدد ممكن في دقيقتين) / تمارين جلوس (أقصى عدد ممكن في دقيقتين) / تمارين سحب (أقصى عدد ممكن بدون وقت محدد) / ١،٥ كلم جري .

الأحد : جري ٣ كلم في ٢١ دقيقة / سباحة ١ كلم بالزعانف في ٣٠ دقيقة / جري ٣ كلم في ٢١ دقيقة : إجمالي الوقت : ساعة و١٥ دقيقة .

تمارين العُنق : أسفل – أعلى ٣٥ مرة ، يسار – يمين ٣٥ مرة .

الاثنين : تمارين للجزء الأعلى من الجسد : تمارين سحب (٢ – ٤ – ٦ – ٨) لكل طريقة ، مجموع التمارين ١٠٠.





تمرين الدفع (الضغط) بثمان خطوات أقصى عدد / أقصى عدد من تمارين الضغط في دقيقتين / أقصى عدد من تمارين الجلوس في دقيقتين / أقصى عدد من تمارين السحب .

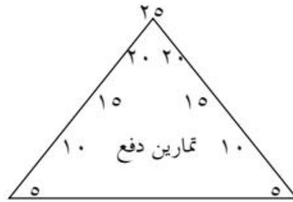
الثلاثاء : تمارين للجزء الأسفل من الجسد : وضع القرفصاء ١٠ – ١٥ – ٢٠ / تمارين الانحناء بالركبة ١٠ – ١٥ – ٢٠ / وثبة الضفدع ١٠ – ١٥ – ٢٠ / رفع العقبين (لكل ساق) ١٠ – ١٥ – ٢٠ / تمارين قفز ١٠ – ١٥ – ٢٠ / وضع الحبو ١٠٠ / تمارين العنق (أعلى – أسفل) ٣٥ (يسار – يمين) ٣٥ .

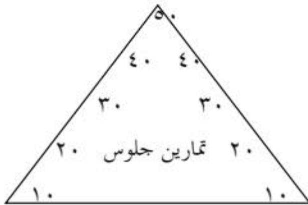
جري ٢٠ م × ٢ بنصف السرعة – ٢٠م × ٣ بالسرعة القصوى – ٤٠ م × ٣ بثلاثة أرباع السرعة – ٤٠م × ٣ بالسرعة القصوى – ٦٠م × × ٥ بالسرعة القصوى – ٨٠م × ٤ بالسرعة القصوى – ١٠٠م × ٣ بالسرعة القصوى .

سباحة : ٢٠٠م تسخين / ٥٠٠م سباحة جانبية / ٥٠٠م سباحة حرة / ٥٠٠م بالزعانف / ٢٠٠م تبريد .

الأربعاء : جري ٥ كلم في ٣٥ دقيقة .

الخميس : تمارين للجزء الأعلى من الجسد : تمارين سحب ٢ – ٤ – ٦ – ٨ لكل طريقة (القبضة العادية – المعكوسة – الضيقة – طريقة متسلقي الجبال) مجموع التمارين ١٠٠ .





تمارين العنق (أعلى – أسفل) ٣٥ (يسار – يمين) ٣٥ .

تمارين الضغط بثمان خطوات ٢٠ .

أقصى عدد ممكن من تمارين الضغط في دقيقتين .

أقصى عدد ممكن من تمارين الجلوس في دقيقتين .

أقصى عدد ممكن من تمارين السحب .

سباحة : ٢ كلم بالزعانف .

الجمعة : راحة



الحق بالقافلة

لكل الراغبين في الجهاد على أرض الجزيرة العربية

بقلم: أبي هاجر عبد العزيز بن عيسى المقرن

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أما بعد :

فإن من المهم جداً للشباب والمجاهدين والراغبين في الجهاد في سبيل الله في جزيرة العرب أن يكون لديهم تصور واضح عن طبيعة العمل الجهادي وكيف يمكن أن يسهموا فيه بما يعذرون به أمام الله تعالى ، فقد كانت الفترة الماضية مليئة بالدروس والتجارب التي ينبغي أن يستفاد منها في تطوير أعمالنا وتصعيد جهادنا ضد أعداء الدين .

يؤكد على هذا الأمر كثرة الأسئلة والرسائل والمطالبات من قبل إخوان لنا صادقين – نحسبهم كذلك والله حسيبهم – يتشوقون إلى أن يفتح لهم المجال للعمل لخدمة الدين والجهاد في سبيل الله ، ويطالبون بالتوجيه ويرغبون في الانضمام لقوافل المجاهدين ، وأعداد أخرى تطلب الإذن بالعمل ، وفئات لها اقتراحات أو انتقادات وملاحظات على العمل الجهادي خلال الفترة الماضية ، لذا فأحب أن أبين ما هو جدير بالتبيين فأقول :

ينبغي أن يعي المسلمون أن الجهاد في سبيل الله في هذا البلد لتحكيم الشريعة وطرد المحتلين الغزاة من صليبيين ومرتدين هو واجب المكلفين القادرين جميعاً علماء وعامة ، صالحين وفاسقين ، فقراء وأغنياء ، رجالاً ونساء فمن الضروري جداً أن يفهم الناس أن هذا الواجب ليس محصوراً بالمطلوبين التسعة عشر أو الستة والعشرين ، وإذا كان النظام السعودي حريصاً على ترسيخ ذلك فينبغي أن لا ننخدع بتلبيسه ، فهؤلاء الإخوة – أعز الله بهم دينه – ليسوا إلا طليعة للأمة وأحسبهم قد أدوا دوراً كبيراً وتاريخياً في تحريض الناس وتعريفهم بالحق وبقضيتهم العادلة ، وكسر حاجز الهيبة والخوف الذي كان النظام يحرص على ترسيخه على مدى عشرات السنين فاقتلعه الشباب المجاهد في أشهر معدودات – بفضل الله ورحمته – ، وكان لهم دور كبير في ضرب الأمثلة الواقعية الحية المحسوسة على مبدأ التوكل على الله واليقين والصبر وغير ذلك من مهمات أعمال القلوب وما بقي عليهم إلا الثبات على هذا الطريق ، وأحسب أن لو استشهدوا عن بكرة أبيهم أن الحجة قد قامت بهم وبمن عاونهم من إخوانهم ، وبقي دور المسلمين من بعدهم ليحملوا الراية ويكملوا المسيرة ، لذا فإن من قلة العقل والتوفيق أن يختزل هذا الواجب الشرعي العظيم في بضعة أشخاص لا يَرى غيرُهم أن عليه ما عليهم من التبعة والتكليف .

فالواجب إذاً المبادرة والاجتهاد والإبداع في القيام بواجب الجهاد في سبيل الله ، وأنْ لا يتواكل المسلم على هؤلاء المجاهدين المعدودين ، بل عليه أن يسعى جهده في ذلك ، ويتأكد الواجب في حق من آتاه الله علماً من علوم الحرب والثقافة العسكرية ، أو سبق له التدريب في أي مكان فهؤلاءِ الواجبُ في حقهم أعظم ، وعلى من لم يكن مثلهم في القدرة العسكرية أن يعينهم بما يستطيع وبما يحتاجون إليه مما لا بد لهم منه .

وإن من غير المجدي أن ينتظر الإخوة الراغبون في الجهاد إذناً من أحد بالجهاد في جزيرة العرب فليس بعد أمر الله أمر (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِيناً) فالله قد أمر بالجهاد فلم يبق إلا الطاعة والعمل ، فليستعن المجاهد بمن يثق به من إخوانه وليكن على حذر شديد فإن ذلك من اتخاذ الأسباب المأمور بها شرعاً وليقم هو وإياهم بإنشاء خلية تجهز نفسها وتختار الأهداف المشروعة التي أذن الله باستهدافها ثم تنفذ عملياتها مستعينةً بالله متوكلةً عليه ، وليكن من همهم العمل المستمر المتواصل حسب القدرة والطاقة ، حتى يتيسر لهم الالتحاق بإخوانهم المجاهدين في بلاد الحرمين .

وقد حرص المجاهدون في تنظيم القاعدة على أن يرشدوا الأمة إلى وسائل تحقيق مثل هذه الأعمال عبر الكتب والإصدارات والموسوعات الجهادية التي فيها خير كثير لا سيما إذا وجد المجاهد صاحب خبرة يعينه ويعلمه ، و (معسكر البتار) وكتاب (هكذا نرى الجهاد ونريده) لحازم المدني نموذجان مفيدان لمن أراد الاستفادة ، بهما يعرف طريقة العمل ويطلع على أفضل السبل والسياسات التي نتدرج بها إلى تحصيل مقصودنا وتحقيق أهدافنا وتختصر علينا الطريق وتفيدنا من تجارب السابقين .

وغير خافٍ على المطلع أن تنظيم القاعدة يعتمد على نظام الخلايا التي تعتمد كل خلية فيها على ربها ثم على إمكاناتها الذاتية ولا تسعى إلى الارتباط التنظيمي التقليدي غالباً ، فقاعدة الجهاد تسعى إلى نشر الفكرة وتعميمها على أكبر قدر ممكن والعمل في دوائر متقطعة تضمن – بإذن الله – الاستمرار والإنتاج بشكل أكبر وخلية ينبع التي قامت بالعملية البطولية الناجحة في هذا الشهر مثال من أبلغ الأمثلة وأحسنها في توصيف المراد ، فقد كان أخونا أبو عمار مصطفى الأنصاري – رحمه الله – من خيرة الشباب المجاهد وقد عرفته ساحات الجهاد كأرض أفغانستان والصومال كما عرفت أخاه عبد المحسن (حسان المكي) الذي قاتل في أفغانستان والبوسنة وحاول جاهداً أن يدخل الجزائر ولم يستطع ، ولم يقرّ له قرار ، بل كابد وتحمل المشاق حتى استطاع أن يدخل أرض أوجادين التي استشهد فيها إثر تعرضه لكمين نصبه له الأعداء .

لقد عاد أخونا مصطفى إلى أرض الجزيرة ولم يهنأ له عيش أهلها الرغيد ، فعزم على أن لا يكون من فئة القاعدين بعد إذ نجاه الله منها ، ولما رأى حال الأمة والمآسي التي تعيشها ، حصل بيننا وبينه اتصال ومراسلة فوعد خيراً ثم ما لبث أن وفى بوعده فضرب العدو في مفصل اقتصادي مهم أثر كثيراً على أسواق النفط العالمية وما زالت تلك الآثار إلى اليوم ، أسأل الله سبحانه أن يتقبله وإخوانه في الشهداء وأن يكرمهم بواسع فضله وجُوده ، فهذا العمل المبارك هو أنموذج طيب ومثالٌ لكل من سأل عن الطريق أو طلب الإذن أو الانضمام للمجاهدين في الوقت الذي تقتضي فيه الاحتياطات الأمنية التحرز من أي تصرف قد يضر المجاهدين أو يتسبب في هزيمتهم ، وذلك حتى يلتحق بإخوانه المجاهدين ، لاسيما أن تشتيت العدو وتوزيع الطاقات أمرٌ مهم ، مع الحرص على أن ينتبه الإخوان إلى أمر الاستمرار في العمل والإعداد المتيسر بما يضمن تواصل الخلية في العطاء والإنجاز دون مبالغة أو تفريط ، وحينما أقول هذا الكلام لا أقوله تهرباً من الواجب أو تخففاً من حمل التبعة ، بل إننا ما زلنا على العهد – نسأل الله الثبات والإعانة والتسديد – ونقول للجميع الدم الدم والهدم الهدم ، وسترون منا ما يسر ويشفي الصدور بإذن الله ، ليس في بلاد الحرمين فحسب بل في غيرها

من بلاد الإسلام (وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ) ، ومن الضروري أن يستشعر الإخوة أن حربنا حرب مدن ليست حرب جبهات فهي بلا شك أصعب وأشق ، ومصالح العدو منتشرة وكثيرة لكن كثير منها يحاول العدو إخفاءه والتستر عليه ، ومحاولة اختلاطه بالمسلمين ومجاورته لهم أصبحت ظاهرة ، ونحن نحاول أن نبحث عنه لندمره بحول الله وقوته ، من دون أن يتضرر بعملنا أحدٌ من المسلمين ، وحرصنا هذا على التحرز من دماء المسلمين هو الذي يجعلنا نتأخر ونتأنى في بعض العمليات ، وحربنا هذه أشبه ما تكون بحرب إخواننا في فلسطين ضد العدو الصهيوني حيث نرى كيف يتمكن العدو من قتل الرموز والقادة رحمهم الله معتمداً على قوة سيطرته على الأرض والجواسيس من عملائه وإحباط كثير من العمليات الاستشهادية رغم ما يبذله المجاهدون هناك من احتياطات أمنية مشددة ولكنه ابتلاء من الله وتمحيص وتنبيه نسأل الله أن ينصرهم على اليهود والمنافقين ، فكيف بنا ونحن أمام عدو من بني جلدتنا ويتكلم بألسنتنا ، ورغم ذلك فقد جعل الله عليه العامَ الماضيَ وبالاً لم يكن مر عليه من قبل واستطعنا أن نثبت وجودنا ونصمد أمام العدو ، وهذا الصمود هو أساس النجاح في مرحلة الاستنزاف من مراحل حرب العصابات ، وهذا كله بفضل الله ورحمته والأمور تأتي بالتدرّج ، والعبرةُ بكمال النهايات ، ونهايةُ جهاد المجاهدين هو النصرُ الذي لاشك فيه بإذن الله ، ولذلك فإن من الخطأ الكبير المقارنة بين هذا الثغر العظيم في جزيرة العرب وبين العراق مثلاً حيث الأوضاع مختلفة تماماً ، ولقد مكث المجاهدون في كردستان مثلاً في عهد صدام حسين زمناً طويلاً لم يقدروا فيه على ما قدروا عليه الآن ، والسبب هو اختلاف الأحوال والظروف من وقت لآخر ، وإننا بجهادنا في جزيرة العرب نخدم قضية العراق ونساعد المجاهدين هناك الذين لنا بهم اتصال وثيق وبيننا وبينهم دعم متبادل ونحن نسعى لإرباك العدو الأمريكي وإشغاله في قواعده الخلفية وبعثرة أوراقه وإفساد خططه المستقبلية هو وحلفاؤه من حكومات العرب والعجم لا سيما طواغيت جزيرة العرب .

وإننا واثقون بنصر الله وظهور دينه على الدين كله ، وبشائر الخير في مستقبل الجهاد كثيرة بحمد الله في جزيرة العرب وفلسطين والعراق وأفغانستان وغيرها من البلاد ، والمهم أن يلقى العبد ربه وهو ساع في مرضاته بتحقيق توحيده والكفر بكل طاغوت دونه ، والجهاد في سبيله حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ، والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



أَتحنو عليكَ قلوبُ الوَرَى ...... إذا دمعُ عينيكَ يوماً جرى ؟
وَهَل ترحمُ الحَمَلَ المُستَضَامَ ...... ذئابُ الفَلا وأسودُ الشَّرى ؟
وماذا ينالُ الضعيف الذليلُ ...... سوى أن يحقَّرَ أو يُزدَرَى ؟
فكُن يابسَ العودِ صُلبَ القناة ...... قوي المراسِ متينَ العرى
ولا تَتعلّلْ ببَغي البُغاة ...... وكُن كاسراً قبل أن تُكسرا
إذا كُنتَ ترجُو كبارَ الأمور ...... فأعدد لها همّةً أكبرا
طريقُ العُلا أبدًا للأمام ...... فَوَيحَك هل تَرجعُ القَهقَرى
وكُلُّ البَرِيَّةِ في يَقَظَةٍ ...... فويلٌ لمن يَستَطيبُ الكَرَى



أخبار ومشاهدات

- استشهد أحد الأبطال من جزيرة العرب ويكنى بـ(أبي متعب) في عملية مباركة نفذها في بغداد ضحى يوم الخميس السابع عشر من هذا الشهر ، وقد وقعت العملية في المعقل الرئيسي لقوات الاحتلال الأمريكي في منطقة القصر الجمهوري وأسفرت عن مقتل عدد من الأمريكيين وحلفائهم من الشرطة السرية العراقية ، وقد جاء ذلك في بيان نشر في الشبكة العالمية صادرٍ عن جماعة التوحيد والجهاد التي يتزعمها أبو مصعب الزرقاوي نصره الله ، هذا وقد كان عدد كبير من المجاهدين من جزيرة العرب دخلوا إلى العراق نصرة لإخوانهم المسلمين ، وإسهاماً منهم في الجهاد ضد التحالف الصليبي على العالم الإسلامي ، وقد نشرت بعض القنوات الفضائية مشاهد لبضعة أشخاص منهم في الفلوجة وهم يتحدثون بعزة عن هدفهم وعن ثقتهم بقوة الله وقال أحدهم متحدثاً عن الأمريكيين: " والله الذي لا إله إلا هو والله ما دمنا أحياء على هذه الأرض أننا سننتقم منهم حتى لو خرجوا من أرض العراق ومن أرض فلسطين سنلحقهم ونقطع دابرهم بقوة الله ليس بقوتنا وسترون هذا بإذن الله تعالى ".
- نشر مركز الدراسات والبحوث الإسلامية على الشبكة العالمية رسالةً جديدة من الشيخ أسامة بن لادن نصره الله بعثها إلى المسلمين عامة وإلى أهل العراق خاصة ، وتحدث الشيخ فيها عن الإنجازات الكبيرة التي حققها الجهاد في العراق في العام الأول للاحتلال ، وحيا المجاهدين العراقيين بقوله : " وإن المسلمين عاجزون عن شكركم وتقديركم فقد مر عام كامل على الغزو و لم يستطع الغزاة أن ينفذوا خططهم كما رسموها وذلك بفضل الله ثم بجهادكم وبجهاد من ناصركم فجزاكم الله خير الجزاء " ، وقد دعا الشيخ المسلمين إلى نصرة المجاهدين في العراق بالنفس والمال وحذرهم من المثبطين الذين يخذلون عن الجهاد الواجب ، وقد تناقلت وسائل الإعلام العالمية هذه الرسالة واهتمت كثيراً بالجوائز التي وعد بها الشيخ كل من يساهم في قتل الأمريكيين وأئمة الكفر حيث وعد بجائزة قدرها عشرة آلاف جرام من الذهب لكل من يقتل المحتل بريمر أو نائبه أو قائد القوات الأمريكية أو نائبه في العراق ووعد بنفس الجائزة عشرة آلاف جرام من الذهب لمن يقتل كوفي أنان أو رئيس بعثته إلى العراق أو ممثليه كالأخضر الإبراهيمي ، وكذلك جائزة مقدارها ألف جرام ذهباً لكل من يقتل عسكرياً أو مدنياً من سادة الفيتو كالأمريكيين أو البريطانيين وخمسمائة جرام ذهباً لمن يقتل عسكرياً أو مدنياً من عبيد الجمعية العمومية بالعراق أيضاً كاليابان وإيطاليا ، وقد استرشد الشيخ في فعله هذا بفعل أحد السلف وهو عبد الله بن الزبير رضي الله عنه في قصة ذكرها الشيخ في رسالته ، وقد أدت هذه الرسالة إلى تكبيد الأمم المتحدة خسائر مالية كبيرة بلغت أكثر من (٢٠) مليون دولار صرفت في تحصين وتشديد الحراسات الأمنية حول مقر المنظمة الدولية التي أعلنت أنها تأخذ تهديدات الشيخ أسامة على محمل الجد .
- بدا واضحاً تخبط النظام السعودي بعد عملية ينبع المباركة التي استشهد فيها أربعة من المجاهدين وقتل فيها أكثر من ستة غربيين وعدد من جنود الطاغوت ، حيث تضاربت تصريحات المسؤولين في ذلك النظام الفاشل فعبد الله بن عبد العزيز يتهم الصهيونية ، ونايف يتهم القاعدة ، وبيان وزارة الداخلية يتهم المعارضة في الخارج (الفقيه و المسعري) ، والأشد تخبطاً من ذلك أن يقول وزير الداخلية في مقابلة مع جريدةٍ يمنية : إنه لا يوجد تناقض في



هذه التصريحات الحمقاء ، ولعل حجم العملية وأثرها الشديد عليهم أفقدهم صوابهم وتوازنهم ، حيث ارتفعت أسعار النفط العالمية ووصلت إلى (٣٧) دولاراً للبرميل ، ويتوقع المراقبون أن يتزايد ارتفاع الأسعار على نحو هذا المستوى الذي لم تبلغه خلال ثلاثة عشر عاماً ، كما أدت العملية إلى هز الثقة في الاستقرار الأمني في جزيرة العرب مما يهدد المصالح الأمريكية والغربية في البلاد والتي يهمها استقرار الوضع الأمني لضمان تدفق النفط بأرخص الأسعار وأسرع الأوقات .

- تجمعت أعداد من الشباب في جزيرة العرب عند بعض من أحسنوا الظن فيهم من المنتسبين إلى العلم ، وكان الهدف هو مطالبتهم بالتحرك في بعض القضايا والمنكرات المنتشرة والسعي فيها بما يوجبه الشرع وكان رد أولئك المنتسبين إلى العلم لا يختلف عما عودوا عليه أتباعهم فمرة يكتفون بالحوقلة ، ومرة يعترفون بالعجز عن فعل أي شيء ، ومرة ثالثة يتظاهرون بعدم معرفتهم بحقيقة الوضع ، ومرة رابعة يعدون المتجمعين بالعمل والتحرك بما لا يخرج عن مواعيد عرقوب التي يضرب بها المثل ، وهكذا يمضي الوقت حتى ينتهي اللقاء شاهداً على عمالة هؤلاء الخونة من المنتسبين إلى العلم ، وشاهداً على غفلة الصالحين التي تحمل بعض شباب الأمة على إحسان الظن بمثل هؤلاء المرتزقة الذين ليس بيدهم شيء ولا عندهم قدرة وتجدهم أذل من العبيد حينما يتعلق الأمر بالطواغيت من الحكام ، وأما حينما يتعلق الأمر بمحاربة المجاهدين فليس غير الجد والاجتهاد والمثابرة والمبادرة ، نسأل الله العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة .
- أصدرت بريطانيا بطاقات هوية لمواطنيها وأعفت المسلمات من وضع الصور في بطاقاتهن والاكتفاء بالبصمة مراعاةً لخصوصية المرأة المسلمة ، بينما تلزم المرأة في بلاد الحرمين بالتصوير عند الرغبة في استصدار بطاقة الهوية فيا عجباً كيف يكون النصارى أخف انتهاكاً لحرمات المسلمين وأكثر مراعاة لخصوصياتهم من طواغيت بلادنا المفسدين عليهم من الله ما يستحقون .
- تم – بحمد الله – اغتيال الرئيس الشيشاني – المعيّن من قبل الروس و المفتي سابقاً – العميل أحمد قاديروف في عملية استشهادية صرع فيها عدد من كبار الضباط الروس كما قتل القائد الروسي للعمليات العسكرية في الشيشان ، وكان هذا العدد الكبير من قيادات الاحتلال الروسي المجرم مجتمعاً في أحد الملاعب بمدينة جروزني احتفالاً بعيد النصر وقد كان نصراً بحمد الله ولكن للمؤمنين والمستضعفين ، وهذه المحاولة الناجحة هي واحدة من محاولات كثيرة لم تنجح في اغتيال هذا الخبيث الذي كان آخر عهده ببلاد الحرمين قبل ثلاثة أشهر ، حيث زار البلاد والتقى بطواغيت الجزيرة وتباحثوا في سبل القضاء على الجهاد في الشيشان وقدم لوزارة الداخلية قائمة بأسماء عدد من المطلوبين لجهودهم في نصرة إخوانهم في الشيشان ولم يمض وقت طويل حتى تم اعتقالهم إرضاء للكفار وسعياً في إطفاء كلمة الله وحرب الجهاد والمجاهدين إذ لم يكتف هؤلاء الطواغيت بخذلان المسلمين ، نسأل الله أن ينصر إخواننا المجاهدين في الشيشان وفي كل مكان إنه سميع مجيب.

كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...

عذب القول

الشوكة ..!



لماذا تخافونني ، لستُ أدري	فليس لديَّ قُصورٌ وجُندُ !
لماذا تفورون غيظاً عليَّ	وليس لديَّ سعاد وهندُ
ولا المال يرقص بين يديَّ	- وإن كان ما عِندَكُمْ لا يُعدُّ -
ولا الخمر، عِفْتُ الخمور لكم	صُنوفاً بأوصالكم تستبدُّ
وعِفْتُ السَّلالم للمغرمين	وعفتُ الكراسيَ، وهيَ تشدُّ
وعِفْتُ المسارح، حتى لأجهل	إن غاب نجم متى كان يبدو
وعِفْتُ البريق، فلو قد تألَّهَ	كلُّ العبيد، فإنّيَ عبدُ
تركتُ لكم مغريات الحياة	جميعاً، فماذا تريدون بعدُ!؟

أما زلتُ في حلقكم شوكةً	على رغم أنفي، وما ليَ قصدُ!
أما زلت في دربكم شامخاً	يُعيق مسيرتكم، أو يصدُّ !؟
أما زال حُبّي لربّي ، وطهري	على بعضكم خطراً لا يُردُّ !؟
كأنَّ الذي بين جنبيَّ من	يقين ونور، ردىً أو أشدُّ
فتجتمعون حشوداً عليَّ	يؤلفهنَّ ضلالٌ وحقدُ
فحشد ذئابٍ ، وحشد ذبابٍ	وحشد جراد، وحشد، وحشدُ

سأبقى نهار الحياة الوحيد	أراد أم احتجَّ عمرو وزيدُ
سأبقى، فلا تسألوا النائبات	وكيف على السادرين تردُّ !؟
وكيف يعي دورةَ الدهر عُميُ	البصائر، مهما طَغَوا واستبدوا
سأشرق في اليوم، أو في غدٍ	فإنَّ المقادير جزر ومدُّ





مجموعة أو طاقم التنفيذ

بقلم: أبي هاجر عبد العزيز المقرن

الخطف

تعريفه : احتجاز شخص أو عدة أشخاص من جهة معادية ، لأسبابٍ منها :

١- إرغام الحكومة أو الجهة المعادية على تنفيذ بعض المطالب .

٢- إيقاع الحكومة في مأزق وحرج سياسي يحدث بينها وبين دول الرعايا المخطوفين .

٣- الحصول على معلومات مهمة من المخطوف .

٤- الحصول على أموال (فدية) كما حدث من الإخوة في الفلبين والشيشان والجزائر ، وكما فعل إخواننا في جيش محمد في كشمير حيث خرجوا بمليوني دولار كفدية ، وتكون دعمًا ماليًا للتنظيم .

٥- تسليط الأضواء على قضية معيّنة ، كما حدث في بداية قضية الشيشان والجزائر عندما اختطف الإخوة في الجزائر الطائرة الفرنسية ، وعمليات الخطف التي قام بها الأخوة الشيشانيين ، وعمليات خطف الرهائن في الفلبين .

الشروط الواجب توفرها في طاقم أو مجموعة الخطف

١- القدرة على تحمل الضغوط النفسية والظروف الصعبة ، والسبب : أنهم سيتعرضون لضغوطٍ شـــديدة إذا كان الاختطاف علنياً .

٢- الذكاء وسرعة البديهة ، لأنه قد يحدث أي طارئ للمجموعة ، فعلى الأخ أن يكون قادراً على التعامـــل معه بإذن الله .

٣- القدرة على السيطرة على الخصم ، والمطلوب هنا أن يجيد الأخ القتال القريب بحيث يتمكن من شلّ حركة الخصم بسرعة ، ويستطيع السيطرة عليه .

٤- اللياقة البدنية والمهارات القتالية العالية .

٥- الحس الأمني المرتفع ، قبل تنفيذ العملية وأثناءها وبعدها .

٦- إتقان الأسلحة الخفيفة المستعملة في الخطف بجميع أنواعها .

أنواع الخطف

الخطف السري : يخطف الهدف ويُنقل إلى مكان آمنٍ ، دون أن تشعر بذلك السلطات . وهو أقل النوعين خطرًا ، كما حدث لدانيال بيرل الصحفي اليهودي الأمريكي حيث خُطف من مكان عامّ ، ثم نُقل إلى مكانٍ آخر ، وكما يخطف إخواننا في الشيشان اليهود من موسكو وكعمليات خطف السواح في اليمن .



الخطف العلني : أن يقوم المختطفون باحتجاز الرهائن علناً وفي مكان معلوم ، وتقوم الحكومة بمحاصرة المكان ، وتجري المفاوضات ، وفي الغالب تقوم السلطات بمحاولة الاحتيال ومهاجمة الخاطفين ، كما حدث في مسرح موسكو ، وكما حدث في عملية احتجاز الضباط الروس من قبل شامل باسييف والإخوة المجاهدين .

يقول أحد العسكريين الذين يتدربون في الدورات الخاصة في مكافحة الإرهاب نقلاً عن أحد الضباط أنه يقول: إنه لم تتم في العالم عملية خطف ناجحة ، والمقصود بذلك أن يُحبطوا عند من يسمونهم بالإرهابيين أي نية محتملة مستقبلاً للخطف ، وطبعاً هذا الكلام مردودٌ عليه ، لأن التاريخ مليء بالحقائق والوقائع التي تثبت عكس كلامه ، فقد أثبتت العمليات نجاح هذا الأمر ، سواءً من المافيا أو من المجاهدين ، ومن الأمثلة على ذلك : عملية جيش محمد ، عملية شامل في موسكو ، وغيرها كثير ، وتمّت بعض الأهداف منها وإن لم تتم جميع الأهداف ، كما حدث في عملية القائد شامل باسييف في موسكو فهي عملية ناجحة ١٠٠% لأنها نقلت القضية وأرجعتها إلى مسرح الأحداث العالمي ، وكذلك رجع المجاهدون بالأجر والغنيمة بإذن الله .

مراحل الخطف العلني

١- تحديد الهدف ، لا بد من اختيار الهدف المناسب ، الذي تُرْغِمُ الدولة من طريقه على تحقيق أهدافك ، وذلك بالتأكد من كون العناصر المخطوفة مهمة ولها تأثيرها .

٢- جمع المعلومات الكافية عن المكان (مسرح العملية) والأشخاص الموجودين فيه ، فمثلا :

إذا كانوا داخل مبنى :

- لا بد من دراسة طبيعة الأسوار وارتفاعها ، والحراسة والأمنيات فيها.
- المباني الداخلية : لا بد من معرفة تقسيماتها وعددها ، بحيث تعرف كل مدخل ومخرج في عملية الخطف ، فربما تدخل ويخرجون من باب آخر ، فتكون أنت المخطوف في الداخل .
- الحراسة الخارجية والداخلية ، عدد الحراس ، ونوع التسليح ، وأماكن وجودهم .
- نظام الحراسة المتّبع (الورديات) .
- كيفية تعامل الحراس مع الوافدين ومدى الحس الأمني لديهم .
- السيارات الداخلة إلى المكان بدون تفتيش (معرفة أنواعها ، أرقامها ، موديلاتها ، وألوانها ، وأوقات دخولها) ، فيعلم الحراس أن السيارات التي من صفتها كذا وكذا تمر بدون تفتيش ، فيمكن أن تستفيد مجموعة الخطف من هذه السيارة ، وقد تدخل المجموعة كامل معداتها على هذه السيارة .
- معرفة العناصر العاملة داخل المكان التي لا يُفتّش أفرادها .
- هل هناك إشارات متفق عليها بين الحراسة وبين السيارات الداخلة ؟ .
- أماكن وقوف السيارات خارج هذه المباني ، فيمكن خطف الباص عند وقوفه مثلاً ، أو الشخصيات عندما تدخل ، ومن جهة أخرى يمكن إدخال بعض المواد عن طريق السيارة .

- الأماكن المشرفة على المكان (المرتفعة) ، فقد يُستفاد منها في عمل طوق أمني خارجي أو قنّاصة أو تشريكها بحيث لا يستفيد منها العدو .

إذا كانوا داخل باص :

- معرفة جنسية الركاب ، لأن قوة العملية وأثرها ستكون بحسب الجنسية .
- الأماكن التي ينطلق منها الباص ، والأماكن التي يتوقف فيها (خط السير) .
- أماكن الراحة والتزوّد بالوقود ، لأنه قد ينطلق إلى مدينة بعيدة ، فيمكن أن تكون العملية في أحد نقاط الاستراحة .
- الحراسة المكلفة ، في بعض الدول كمصر تجد مجموعاتٍ مكلفةً بالحراسة والمطلوب معرفته : عددهم ، تسليحهم ، أماكنهم ، طرق تعاملهم ، حسهم الأمني .
- ما هي الاحتياطات الأمنية المتبعة من السائق ؟ (هل يتوقف عند نقاط التفتيش؟) .
- ما هو برنامج الفوج السياحي ، أو الشركة المتكفلة بهذا الفوج ، والشركات تتنافس فيما بينها ، فتجد برامجها معلنة وتُعرض على السائح وهو في بلده ، وأوقاتها محددة بدقة ، فيمكنني اختيار المنطقة ذات الاحتياطات الأضعف ، وبالتالي إمكانية السيطرة على الفوج بسهولة .

إذا كان الهدف داخل طائرة :

- تحديد وجهة الطائرة ، وعندما تكون ترانزيت فهو أفضل ، ففي الغالب صالات الترانزيت في بعض الدول تجدها أضعف تفتيشًا والثغرات فيها أكثر ، كما استغلها الإخوة في نيبال ، حيث أدخلوا الأسلحة في نيبال واختطفوا الطائرة الهندية .
- معرفة طرق التفتيش داخل المطار .
- إمكانية إدخال سلاح أو متفجرات إلى الطائرة ، الابتكار مهم في هذا الجانب .

إذا كان الهدف في موكب :

يُرجع إلى ما تقدم عن المواكب ، وهناك أيضًا خصائص مشتركة مع الحافلة .

وبعد ما ذكرنا المرحلة الأولى وهي تحديد الهدف والمرحلة الثانية جمع المعلومات الكافية عن هذا الهدف نأتي الآن إلى المرحلة الثالثة وهي :

٣- وضع خطة مناسبة والتدريب عليها ، وقد تكلمنا عن وضع الخطة عند الحديث عن عملية الاغتيال ، مع التنبيه على القائد أو واضع الخطة بأن يحسب حساب أضعف العناصر عنده ، وقد قيل : القافلة تسيرُ بقدرِ احتمالِ أضعفها .

٤- التنفيذ : مع دعاء الله ، واستحضار النية ، والتوكل على الله ، وتختلف أدوار المنفذين بحسب المكان الذي تتم فيه علمية الخطف ، وكلها عمومًا لا تخرج عن ثلاث مجموعات :

الأولى : مجموعة الحماية : مهمتها حماية المنفذين والإنذار المبكر لهم من أي محاولة اقتحام (حماية وقطع طريق) .

الثانية : مجموعة الحراسة والسيطرة : مهمة هذه المجموعة الأساسية هي السيطرة على الرهائن ، وإحكام القبض على المخطوفين ، والتخلص منهم في حالة فشل العملية (إذا كانوا أهلاً لذلك) ، واعلم يقينًا أن الحكومات كلها في الغالب لا ترضخ لمطالبك كمجاهد ، وإن رضخت لشيءٍ من مطالبك في الظاهر فإنّه يكون حيلةً وخديعةً في الغالب .

الثالثة : مجموعة التفاوض أو المفاوض ، وهو عنصر مهم وخطير وحساس في نفس الوقت ، مهمته التفاوض مع العنصر المكلف بالتفاوض مع المجاهدين وإبلاغه بمطالب المجاهدين ، وفي الغالب يكون قائد المجموعة ، ومن صفاته التي يجب أن يتصف بها أن يكون ذكياً حازماً قوي العزيمة .

٥- المفاوضات : ولابد من الانتباه لعنصر المفاوضات المعادي ، وهو عنصر خطير وحساس ، ودائمًا تجد أن أطقم مكافحة الإرهاب (كما يسمونها) أفضل عنصر لديهم هو المفاوض ، ويكون لديه درايةٌ بعلم النفس ويكون صاحب مكرٍ وذكاء ، وغالباً ما يكون قائد العملية لأنه هو من يستطيع أن يعطي مجموعة الاقتحام الأمر بالاقتحام دون المساس بسلامة الرهائن عندك ، ويمكنه أن يزرع في قلب الخاطفين الخوف أو الإحباط ، فيعمل على معرفة شخصيتك والتعرف على الحالة النفسية للخاطفين ومعنوياتهم ، ويحاول كسب الوقت والمماطلة بحيث تتمكن الأجهزة الأمنية من إعداد خطة الاقتحام وتنفيذ عملية المداهمة ، فيعلم هل أنت محبط ، أم حازم عازم على تنفيذ تهديدك ، لذا لا بد أن يكون عنصر المفاوضات لديك هادئ الطباع ، حازم الشخصية ، لا يظهر عليه أي توتر وتكون لديه القدرة على التعبير عن مطالبه وشرح القضية التي من أجلها قام بهذا العمل ، وتُمنع إطالة مدة الاحتجاز ؛ لأن قدرة الأطقم تضعف والتوتر يزيد ومجهود الحراسة يزيد كذلك ، وكذلك ستصعب مهمة طاقم الحماية والسيطرة على الرهائن ، وهذه من الأخطاء التي حدثت في ليما عاصمة البيرو ، عندما اختطف بعض عناصر الجيش الأحمر عدداً من المسؤولين في سفارة اليابان وكان فيها الكثير من الدبلوماسيين ، وأطالوا مدة الاحتجاز لأكثر من شهر ، استطاع فيها عناصر الاقتحام حفر أنفاق من تحت السفارة تمكنوا عن طريقها من تحرير الرهائن وإنهاء اختطافهم ، ولا بد من البدء في إعدام الرهائن – ويكونون بالطبع ممن دماؤهم مباحة – في حالة أي مماطلة حتى تعرف السلطات جدّيّة المختطفين ، فعندما تنفذ عملية أخرى يُعلم أنك إذا قلت فعلت ، وعندك جدّيّة ، ولديك مصداقية .

٦- عملية الاستلام والتسليم : وهي مرحلة خطيرة جداً فإذا رضخ العدو ونفذ المطالب لا بد من التأكد من عملية استلام المبدل بهم (إخواننا الأسرى) إذا كان المقصود بالعملية مبادلةُ أسرانا برهائنهم ، فلابد من التأكد من سلامة إخواننا وأنهم في حالة صحية جيّدة ، وهذا حدث في عملية " **بارقة أمل** " في البوسنة ، عندما اختطف الكروات الإخوة وأسروهم ، فاختطف الإخوة وزير الدفاع الكرواتي ، وأخرجوا إخوانهم من الأسر والإخوة الذين خرجوا كانوا بصحة جيدة وفي حالةٍ طيبة ، ولا بد من التأكد من العدد وصحّته ، وكذا لا بد من التأكد من سلامة النقود وأنها غير مزوّرة وغير جديدة ، والتأكد من عدم وضع أي أجهزة تصنت أو تحديد مواقع ، ولابد من إجراء عملية كشف مراقبة (في البوسنة وضعت الأمم الملحدة كميناً للإخوة بعد

استلامهم إخوتهم ، ولكن الإخوة قد تفطنوا لذلك مسبقاً ووضعوا كميناً لذلك الكمين !! فعندما علم العدو جاهزية الإخوة وحسهم الأمني المرتفع ما كان منهم إلا أن تركوا الإخوة يمرون من دون أن يعترضوهم) .

وثبت لدينا من واقع العمليات الجهادية ؛ أن الأجهزة الأمنية غير قادرة على إحكام السيطرة داخل المدن ، فيمكن للإخوة أن يقوموا بطرق معينة تعين على نقل الإخوة المحررين بخطوات أمنية مشددة حتى تخرج من منطقة المراقبة ، ويستحسن نقل الرهائن إلى منطقة آمنة ، للبعد عن عمليات التفتيش.

٧- عملية الإخلاء ، ويجب أن ينتبه الأخوة لمسألة عدم تسليم أي فرد من المخطوفين حتى تستلم أفرادك ، ولا بد من الصدق في الوعود كما يوجب ديننا الحنيف ، فلا أقتل المخطوفين بعد أن قبل العدو بشروطي ونفذها.

٨- عندما تأتي عملية الانسحاب لا بد من احتجاز بعض الرهائن ، ويفضل أن يكونوا من أكثر المخطوفين أهميةً حتى يمكن الانسحاب بأمان ، فالعدو قد يداهم في أي مرحلة من المراحل .

أمنيّات الخطف العلني

١- عدم إطالة أمد الاحتجاز .

٢- البدء بإعدام الرهائن في حالة المماطلة ، حتى يعرف العدو أننا جادون فيما نقول ، مما يؤدي بعد ذلك إلى اكتساب مصداقية لهذه الجماعة لدى العدو .

٢- الانتباه للمفرج عنهم من الرهائن مثل الأطفال والنساء ، فقد ينقلون بعض المعلومات التي تفيد العدو .

٣- الانتباه من الطعام المنقول ، فلا بد أن يأكل منه الناقلون له ثم الرهائن حتى تتأكد من سلامته ، ويفضل أن يكون إدخاله بواسطة العجائز وصغار السن ، لأن عناصر المكافحة قد تستغل عملية إدخال الطعام .

٤ - الانتباه من عنصر المفاوضات .

٥- المماطلة من العدو تعني أنه يدبّر لعمليّة اقتحام .

٦- الانتباه للهجوم المباغت ، لأنه أثناء الهجوم قد يستعملون قنابل ارتجاجية تفقدك التوازن ، أو صوتية أو ما شابهها ، أو يستخدمون طائرات هليوكوبتر أو يفتعلون حريقاً أو تفجيراً والمقصود من ذلك كله : تشتيت انتباهك لوقتٍ يسمح لهم بالسيطرة على المكان.

٧- مجموعات المكافحة عادةً ما تستخدم هجومين : هجوم ثانوي لشد الانتباه إليه ، وهجوم رئيسي من مكان آخر .

٨- في حالة تلبية المطالب لا تترك المخطوفين إلا في مكان آمنٍ لك .

٩- الانتباه لفتحات التهوية (التكييف) ، أو أي فتحات أخرى ، لاحتمال زرع أجهزة تصنت وتصوير من خلالها لمعرفة عدد الخاطفين وأماكن وجودهم ، أو إدخال الغازات من طريقها ، فتُغطّى جيدًا .

١٠- الانتباه من العاطفة ، وعدم الالتفات للآهات والدموع .

١١- مراعاة القواعد الشرعية ، لأن عملك قد يكون دعوة أيضًا .

١٢- عدم النظر إلى النساء .

مراحل الخطف السري

بداية كما هو الحال في الخطف العلني ، وفي كل أمر لا بد من :

١- تحديد الهدف ، فلا بد من أن يكون متناسباً مع حجم العملية التي تريد أن تقوم بها.

٢- جمع المعلومات الكافية عن الهدف : وتكون كما تقدم في الاغتيال .

٣- وضع الخطة والتدرب عليها .

٤- التنفيذ ، وتقسم مجموعة التنفيذ التقسيم التالي :

- مجموعة الإنذار المبكر : تبلغ مجموعة الخطف عن تحرك الهدف ، أو عن وجوده في نفس المكان المطلوب .
- مجموعة الحماية : وظيفتها حماية الخاطفين من أي تدخل خارجي أو دعم أو إسناد ، وتأمين ظهورهم .
- مجموعة الخطف : وظيفتها خطف الرهينة ، وتسليمه لمجموعة الإيواء والتأمين .
- مجموعة الإيواء والتأمين : دورها المحافظة على الرهينة لحين التبديل به أو التخلص منه ، ولا تعلم أي مجموعة أخرى غير هذه المجموعة عن مكان المخطوف .
- مجموعة قطع المطاردة : مهمتها الأساسية هي القيام بعملية تأمين مجموعة الإيواء والتأمين من أي عنصر يحاول أن يطاردها أو يراقبها.

٥- نقل الهدف إلى مكان آمن ، ولا بد من أن تتوفر بعض الشروط في المكان المنقول إليه :

- أن تكون المنطقة آمنة ، لا تكثر فيها أعين الدولة ، وبعيدة عن الأهداف الحيوية للدولة .
- أن يكون بيتًا بعيدًا عن الأحياء أو المناطق سيئة السمعة ، كمناطق المخدرات والفساد ، لأن التواجد الأمني في هذه المناطق مكثف .
- أن يكون بعيداً عن الأماكن الشعبية التي يظهر فيها أي غريب ، بسبب معرفة الناس بعضهم لبعض .
- أن يكون غير ملفت للأنظار ، ويتناسب مع من يقيمون فيه وتكون سواترهم مناسبة للمكان.
- أن يكون هذا المأوى صعبًا مراقبتُه مراقبةً ثابتةً .
- أن يكون للمترل عدة مخارج ، وكذلك الحيّ .
- أن تسهل عملية المناورة والاشتباك فيه .
- لا بد أن تكون عملية النقل غير لافتة للنظر ، ولا تثير شكوك العامة .

٦- التخلص من الهدف بعد الحصول على المطلوب ، وذلك بنقله من المكان الآمن إلى مكان يسهل منه التحرك إلى حيث يُريد ، مع مراعاة تضليل المخطوف بحيث لا يعرف المكان الذي انتقل منه.

أمنيّات الخطف السرّي

- المكان الذي يُنقل إليه المخطوف لا بدّ أن يكون آمنًا .
- عند نقل المخطوف لا بد من الانتباه إلى الدوريات الأمنية المتحركة في المنطقة بحيث تعرف التواجد الأمني فلا تتعرض لعملية تفتيش مفاجئ أو نحو ذلك .

- الانتباه من وضع أجهزة تصنّت أو تحديد موقع سواء مع الشخصيات أو الأموال التي يأخذها المجاهدون ، فغالباً ما يكون مع بعض كبار الشخصيات ساعات أو نحوها تحدد مكانه ، وكبار الشخصيات في الغرب يوجد على أذنه سماعة يكون بها على اتصال وترابط مع مجموعة الحماية ومستشاريه .
- يُنصح بلفّ ما يؤخذ من العدو في غلافٍ معدني ، ولا يُفكّ إلاّ في مكان بعيدٍ عن مجموعة الإيواء والتأمين.
- عدم الاتصال من المكان الموجود فيه الرهينة والمجموعات ، أو التحدث عنه بالهاتف.
- لا بد من أن يكون هناك ساتر أو غطاء مناسب لنقل الرهينة إلى المكان الآمن أو إخراجه منه ، حزب اللات في وقت من الأوقات كانوا يخدرون الرهينة وينقلونه في سيارة إسعاف .
- لا بد من تضليل الرهينة حتى لا يستطيع معرفة المكان الذي هو فيه ، ويفضّل في هذه الحالة أن يُعطى إبرةً مخدرة ، أو يُضرب بحيث يفقد الوعي .

كيفية التعامل مع الرهائن (في حالتي الخطف العلني والسري) :

١- تفتيش الرهائن ، وأخذ أي سلاح أو أي شيءٍ يُمكن أن تُوضع فيه أجهزة تصنت أو كشف وتعيين للمكان .
٢- إجراء عملية فرز والقضاء على عناصر الأمن ، وفصل الشباب عن الشيوخ وعن النساء والأطفال ، لأن الشباب في الغالب هم القوة التي قد تقاوم فلا بد من الانتباه إليهم ، وقتل رجال الأمن مباشرة يردع غيرهم عن المقاومة .
٣- التعامل مع الرهائن وفق الضوابط الشرعية .
٤- عدم الاقتراب من الرهائن إلا في حالات الضرورة مع وجود حماية لك عندما تقترب ويجب ألا تقل المسافة بينك وبين الرهائن عن متر ونصف .
٥- التحدث بلغة أو بلهجة غير اللغة أو اللهجة الأصلية للخاطفين ، لعدم تحديدهم بعد أن يفرجوا عن الرهائن .
٦- تغطية عيون الرهائن لكيلا يتم التعرف على الخاطفين ، وكذلك تغطية وجوه الإخوة الخاطفين .
٧- تشريك المكان الذي فيه الرهائن ، لاحتمالية الاقتحام من قبل العدو .



الحصول على الماء

عن كتاب (البقاء) بتصرف

تركيب أدوات التقطير

بالإمكان استخدام المقطرات في جميع أنحاء العالم ، ويقوم عمل هذه المقطرات على استجلاب الماء من رطوبة الأرض ورطوبة النبات ، ولعمل المقطر تحتاج إلى بعض الأدوات ووقت كافٍ لتجميع الماء بمعدل لتر ونصف في كل ٢٤ ساعة .

مقطر فوق سطح الأرض

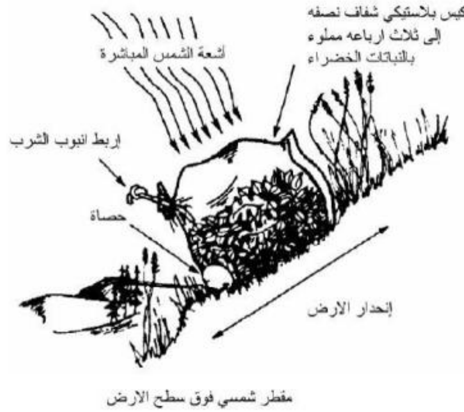
تحتاج إلى :

١- انحدار تسقط عليه أشعة الشمس .
٢- كيس بلاستيكي شفاف .
٣- نباتات ورقية .
٤- حصاة صغيرة .
٥- نباتات على المنحدر إن أمكن .

لعمل المقطّر :

١- املأ الكيس بالهواء .
٢- املأ نصف إلى ثلاثة أرباع الكيس بالنباتات ، وتأكد من عدم وجود أعواد أو أشواك قد تؤدي إلى ثقب الكيس ، ولا تستخدم نباتات سامة ، فالنباتات السامة تفرز سوائل سامة .
٣- ضع الحصاة الصغيرة بداخل الكيس .
٤- أقفل الكيس بقوة – للحفاظ على أكبر كمية هواء بداخله – وإذا كان لديك أنبوب أو ماصّة فاربطها مع فتحة الكيس بحيث لا تضطر إلى فتح الكيس للحصول على الماء ، مع ملاحظة قفل فتحة الأنبوب الخارجية حتى لا يتسرب الهواء من داخل الكيس .
٥- ضع الكيس وفتحته باتجاه الانحدار أثناء سطوع الشمس ، واحرص على أن تكون فتحة الكيس أعلى من أدنى جزء في الكيس ، حيث أن الماء يتجمع في أدنى جزء .
٦- ضع الكيس بحيث تستقر الحصاة الصغيرة في قاع الكيس ، وانتظر حتى يتجمع الماء ، وللحصول عليه أرخ الرباط عند فم الكيس وأفرغ الماء المتجمع حول الحصاة ، ثم أعد ربط فتحة الكيس وانتظر حتى يتكوّن الماء مرةً أخرى ، وبعد استخلاص الماء من مجموعة النباتات التي استخدمتها ؛ استخدم نباتات أخرى للحصول على الماء .

وهذا رسم توضيحي لهذا المقطّر .



مقطر شمسي فوق سطح الارض

مقطر تحت سطح الأرض

تحتاج لعمل هذا المقطّر إلى :

١- أداة حفر .

٢- وعاء لجمع الماء .

٣- قطعة بلاستيكية شفافة .

٤- أنبوب للشرب .

٥- حصاة صغيرة .

مكان هذا المقطّر : ابحث عن بقعة من الأرض تتوقع أنها مكان لتجمع مياه الأمطار ، أو تتوقع أنها مجرى مياه جاف ، ونلاحظ أن التربة في هذه الأمكنة يسهل حفرها ، كما يجب أن تكون معرّضة لأشعة الشمس معظم وقت النهار .

طريقة عمل هذا المقطر

١- احفر في الأرض حفرة بعمق ٦٠سم وقطر ١ متر على شكل طاسة .

٢- في قاع الحفرة الكبيرة قم بحفر حفرة أخرى تتسع للوعاء الذي ستستخدمه لجمع الماء بإذن الله .

٣- ثبّت الأنبوب في قاع الوعاء ، وذلك بعمل عقدة غير مشدودة في طرف الأنبوب .

٤- ضع الوعاء في الحفرة بشكل رأسي .

٥- مدد أنبوب الشرب خارج طرف الحفرة .

٦- افرد القطعة البلاستيكية فوق الحفرة وثّبت أطرافها باستخدام تربة أو رمل .

٧- ضع الحصاة فوق منتصف القطعة البلاستيكية .

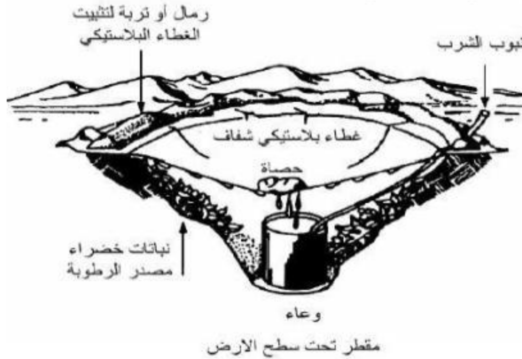
٨- اخفض القطعة البلاستيكية في الحفرة بحيث يصبح عمقها قريباً من ٤٠ سم من قاع الحفرة ، بحيث يصبح شكل القطعة عبارة عن مخروط مقلوب والحصاة في قمته ، واحرص على أن تكون الحصاة

فوق الوعاء مباشرة ، واحرص على أنْ لا يلامس الغطاء البلاستيكي جوانب الحفرة حيث أن التربة ستقوم بامتصاص الرطوبة المتجمعة عليه .

٩- ضع كمية جيدة من التربة على محيط القطعة البلاستيكية للتأكد من عدم حركة أو انزلاق البلاستيك أو فقدان الرطوبة .

١٠- عند عدم استخدام الأنبوب قم بغلقه حتى لا تتسرب الرطوبة عن طريقه .

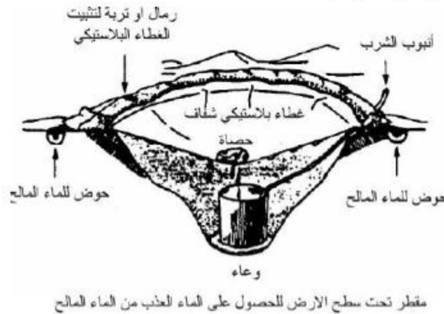
١١- بالإمكان الشرب مباشرة عن طريق الأنبوب دون الحاجة لتحريك المقطّر ، ويمكن استخدام النباتات وحينها توسّع الحفرة وتضع نباتات على جدران الحفرة من الداخل ثم الاستمرار كما سبق.



مقطر تحت سطح الارض

استخدم نفس المقطّر للحصول على الماء العذب من الماء المالح أو غير النقي :

على بعد ٢٥ من المقطر السابق احفر حوضاً صغيراً بعمق ٢٥سم وقطر ٨ سم ، وقم بسكب المياه المالحة في ذلك الحوض مع الحرص على عدم سكب المياه الملوثة أو المالحة حول الحفرة الرئيسية أو أن يلامس الماء البلاستيك المفرود ، والذي يحصل أن الحوض يسحب الماء بينما يقوم الرمل و التراب بتنقيته من الشوائب والأملاح ثم يقوم المقطّرُ بتكثيفه وتقطيره .



مقطر تحت سطح الارض للحصول على الماء العذب من الماء المالح

وهذه العملية ناجحة جداً بفضل الله ، خاصةً إذا كانت مشكلة المياه : الملوحة ، وللكفاية الشخصية من ماء الشرب تحتاج لعمل ٣ أماكن تقطير . **وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .**



معركة مؤتة لم تكن كذلك !!

بقلم: أخو من طاع الله

أوَّل مواجهة عسكرية بين جيش المسلمين، وجيوش الروم الصليبيين، كانت في معركة مؤتة، بعد أن خـرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في غزوة العسرة بتبوك ففرُّوا من بين يديه و لم يلقه من الروم أحد.

وقد شاعَ عند أكثر الناس القول الخطأ بأنَّ غزوة مؤتة لم تزد على كونها انسحابًا ناجحًا استطاع خالد بـن الوليد فيه المحافظة على جيش المسلمين وانسحب بهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فئةُ كل مسلم.

وقد اختلف أصحاب المغازي والسير في حقيقة ما جرى في مؤتة، فهذا القول الشائع عند الناس هو قول ابن إسحاقَ صاحب المغازي، وخالفه جماعة من علماء الناس بالسير؛ منهم: الزهـري، وموسـى بـن عقبـة، والواقدي، والبيهقي، والحافظ ابن كثير، فقالوا إنَّ جيش المسلمين انتصر في تلك المعركة نصرًا عسكريًّا.

وقد استدلَّ ابنُ إسحاق على ذلك بأبياتٍ رواها عن قيس بن المحسّر اليعمريّ :

فوالله لا تنفك نفسي تلومني * على موقفي والخيل قابعة قبلُ
وقفت بها لا مستجيزًا فنافذًا * ولا مانعًا من كل حم له القتلُ
على أنني آسيت نفسي بخالد * ألا خالدٌ في القوم ليس له مثلُ
وجاشت إليَّ النفسُ من نحوِ جعفرٍ * بمؤتة إذ لا ينفع النابل النبلُ
وضم إلينا حجزتيهم كليهما * مهاجرة لا مشركون ولا عذلُ

قال ابن إسحاق : فبين قيس ما اختلف فيه الناس من ذلك في شعره : أن القوم تحاجزوا وكرهوا الموت وحقق انحياز خالد بمن معه .

قلتُ ابن إسحاق ليس بحجة في الشعر ومعرفته، وقد ذكر ابن سلام الجُمحي في طبقات فحول الشعراء هـذا الأمر عن ابن إسحاق فقال: " **وكان ممن أفسد الشعر وهجنه وحمل كل غثاء منه محمد بن إسحاق بن يسار مولى آل مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وكان من علماء الناس بالسير قال الزهرى لا يزال فى الناس علم ما بقي مولى آل مخرمة وكان أكثر علمه بالمغازي والسير وغير ذلك فقبل الناس عنه الأشعار وكان يعتذر منها ويقول لا علم لى بالشعر أُوتى به فأحمله ولم يكن ذلك له عذرًا فكتب في السير أشعار الرجال الذين لم يقولوا شعرًا قط وأشعار النساء فضلا عن الرجال ثم جاوز ذلك إلى عاد وثمود فكتب لهم أشعارا كثيرة وليس بشعر إنما هو كلام مؤلف معقود بقواف أفلا يرجع إلى نفسه فيقول من حمل هذا الشعر ومـن أداه منذ آلاف من السنين والله تبارك وتعالى يقول فقطع دابر القوم الذين ظلموا أي لا بقية لهم وقال أيضـا وأنه أهلك عادًا الأولى وثمود فما أبقى وقال في عاد فهل ترى لهم من باقية وقال وقرونًا بين ذلك كثيرًا**" ،

ثمَّ طول في إثبات بطلان الأشعار المنقولة عن عاد وثمود ونحوهم.



وما ذكره ابن سلام من بطلان كثير من الأشعار التي يذكرها ابن إسحاق صحيح لا شكٌ فيه، لا تخطئه عين من يقرأ السيرة التي كتبها ممن له أدنى معرفة بالشعر، وقد أثبت ابن سلام أنّه كان يُؤتى بالشعر فيرويه، وثبت أن كثيرًا من الأشعار التي يرويها باطلٌ يقينًا، فهذا مما يُوهن الاستدلال بها، ويُضعف كثيرًا من الأشعار التي يرويها ابن إسحاق.

هذا والأبيات التي ذكرها ابن إسحاق ليست بصريحة في الدلالة على ما ذكر، وإنّما يلوم نفسه على موقفه وعدم تقدمه وإثخانه في الروم، وفرقٌ بين التقدُّم والإثخان في القوم وتقتيلهم كل مقتل، والاكتفاء بهزيمتهم وقتل سادتهم وأشرافهم حتّى ينسحبوا وفيهم قوة وبقية، فقد لام نفسه على اقتصاره على الثاني وأنّه اتّسى في ذلك بخالد بن الوليد، وليس فيها أنه انهزم ولا اعتذر عن الهزيمة أو الانسحاب.

ثمَّ إن الأبيات إذا قُوبلت بما يأتي من الأدلة على القول الآخر لم تقاومها، فوجب المصير إلى الأدلة الأخرى التي تقابلها، وسيأتي ذكرها.

ومما استُدلُّ به على هذا أنَّ المسلمين تلقَّوا الفارِّين من مؤتة يقولون لهم: أنتم الفُرَّار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل أنتم الكُرَّار.

وأمَّا القول الثاني، الذي قدَّمنا أنَّه قول الزهري وموسى بن عقبة والواقدي والبيهقي وابن كثير في التاريخ، فذهبوا إلى أنَّ خالدًا أخذ الراية وقاتل حتى هزم الروم وقتل أشرافهم وانتصر عليهم.

وقد استدلُّوا على ما ذهبوا إليه بأدلة:

الأول: ما أخرجه البخاري من حديث أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **ثمَّ أخذ الراية سيفٌ من سيوف الله ففتح الله عليه**، والظاهر من الفتح أنَّه النصر في المعركة، وهو الفتح المعروف، وتفسيره بغير ذلك خلاف الظاهر، وأيضًا تسمية خالد سيفًا من سيوف الله، ورُوي في حديث عند البيهقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم إن هذا سيفٌ من سيوفك فأنت تنصره، فالظاهر أنَّه لا ينهزم، والظاهر من هذا أنه انتصر في تلك الغزوة كما في المعارك الأخرى التي دخلها رضي الله عنه.

الثاني: أنَّ جيش الروم كان مائتي ألف، مائة ألف من العرب عليهم مالك بن رافلة، وقد قُتل مالك بن رافلة، قتله قطبة بن قتادة العذريّ، وكان على رأس ميمنة المسلمين في مؤتة، ورُويت عنه أبيات يقول فيها:

طعنتُ ابنَ رافلةَ ابن الإراشِ * برمــح مَضَى فيه ثمَّ انحَطَم
ضربتُ على جيده ضرَبةً * فمالَ كما مالَ غُصنُ السَّلَم
وسُقنا نســـاءَ بني عمِّه * غداةَ رقوقين سَــوقَ النَّعَم

وقُتل غيره من كبار الروم كما يأتي، قال ابن كثير: "وهذا يؤيد ما نحن فيه لأن من عادة أمير الجيش إذا قتل أن يفر أصحابه"، وقد كان ابن رافلة أميرًا لجيش العرب وهم مائةُ ألف أي نصف الجيش .

الثالث: ما قيل إنَّ المسلمين سبوا منهم، كما في أبيات قطبة بن قتادة العذريِّ، ومعلومٌ أنَّ الذي يسبي إنَّما هو المنتصر لا المنهزم الذي ينشغل بالسلامة وحفظ رأس المال.

الرابع: ما جاء في الغنائم التي غنمها المسلمون أو بعضهم، وَسَلَب القتيل الذي قُتل من كبار الروم، وقد استدلّ بذلك ابن كثير: والحديث أخرجه مسلم مختصرًا، وأبو داود وأحمد مطولاً، وذكر فيه قصة رجل من الروم على فرس مذهب، ومعه سيف مذهب، قال وكان يُغري بالمسلمين، فذكر الحديثَ وقصة سلبه وأنَّ خالدًا استكثره فألحقه بالغنيمة وخمّسه، والحديث مشهور عند الفقهاء في مسألة سلب القتيل.

والمنهزم في الغالب لا يلوي على شيء، ولا يتمكن من أخذ ماله كله ، فضلاً عن الغنيمة من عدوّه، كما أنَّ مقتل رجلٍ كهذا الرومي، مع من قتل من كبار الروم والعرب المشركين، يقتضي في الغالب هزيمة الروم.

الخامس: استدلّ ابن كثير بما رواه البخاري أن خالدًا رضي الله عنه قال : اندقّت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وما ثبت في يدي إلا صفحة يمانية، قال ابن كثير: وهذا يقتضي أنهم أثخنوا فيهم قتلاً، ولو لم يكن كذلك لما قدروا على التخلص منهم **وهذا وحده دليل مستقل** والله أعلم . ا.هـ

وأما تلقي المسلمين المنهزمين ونعتهم بالفُرَّار، فقد أجاب عنه ابن كثير وجوابه يتلخّص فيما يلي:

الأول: أنّه لا يمكن أن يسمّي المسلمون خالد بن الوليد ومن معه فُرَّارًا، بعد أن سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم في الخطبة قبل قدوم الجيش: ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله ففتح الله عليه.

الثاني: أنَّ المنهزمين إنّما كانوا طائفة من الجيش لّما رأوا كثرة العدو، واستدلّ بما رواه أحمد والترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر بإسناد فيه ضعفٌ ، قال ابن كثير:

وعندي أن ابن اسحاق قد وهم في هذا السياق فظن أن هذا الجمهور الجيش وإنما كان للذين فروا حين التقى الجمعان وأما بقيتهم فلم يفروا بل نصروا كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم...

إلى أن قال:

وإنما كان التأنيب وحثي التراب للذين فروا وتركوهم هنالك وقد كان فيهم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال الإمام أحمد حدثنا حسن ثنا زهير ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن عمر قال : كنت في سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحاص الناس حيصة وكنت فيمن حاص، فقلنا: كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب؟ ثم قلنا: لو دخلنا المدينة قُتلنا ثم قلنا لو عرضنا أنفسنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كانت لنا توبة وإلا ذهبنا فأتيناه قبل صلاة الغداة فخرج فقال: من القوم؟ قال قلنا نحن فرارون، فقال لا بل أنتم الكرارون أنا فئتكم وأنا فئة المسلمين قال فأتيناه حتى قبلنا يده .



الغطاء

✍ بقلم القائد : سيف العدل

هو الساتر أو المظهر الخارجي الذي يخفي ورائه أوجه النشاط السري للأفراد والمنظمات والجماعات والتي تبرر وجوده في مكان وزمان معين يستطيع القيام بعمله بسرية.

العوامل المساعدة لتحديد نوع الغطاء :

1-العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين الدول أو المنظمات .

2- الامتيازات التي تتمتع بها الجاليات وقانون الأجانب في الدولة .

أنواع الغطاء :

1- غطاء رسمي: مثل التمثيل الدبلوماسي والملحقين بالسفارات والقنصليات .

2- غطاء غير رسمي: اتخاذ أي غطاء يتناسب مع المهمة والشخص القائم بها .

مزايا وعيوب الغطاء الرسمي :

المزايا :

1- يتمتع بحصانة دبلوماسية .

2- ستطيع الالتقاء بأفراد ذوي مكانه واهتمام للجهاز الاستخباري .

3- توفير شبكة اتصال فعالة وقوية .

العيوب :

1- عرضة للمراقبة .

2- تحديد وتقيد حركته .

3- قطع العلاقات الدبلوماسية كنتيجة لضبطه مع فقد شبكة الاتصال .

مزايا وعيوب الغطاء غير الرسمي :

المزايا :

1- حرية الحركة .

2- صعوبة كشفه .

3- لا يتأثر بقطع العلاقات الدبلوماسية .

العيوب :

1- القبض يعرضه للمسائلة القانونية .

2- صعوبة الاتصالات .

3- صعوبة الحصول على المعلومات (العليا) .

أنواع الغطاء غير الرسمي :

1- غطاء طبيعي : يتفق مع الشخصية والعمل الذي اعتاد عليه .

مثال: أن تعمل في مهنة سابقة ثم تتخذها غطاء للعمل الاستخباري.

2- الغطاء العميق (الدائم) : غطاء محكم لا يمكن كشفه بأي نوع من التحريات تستطيع التخفي به في كل مكان ويستمر لفترة طويلة. مثال: " رأفت الهجان " ، الجاسوس المصري .

3- الغطاء السطحي: غطاء عارض لفترة قصيرة لمهمة عاجلة .

مثال: "شخص يحمل كاميرا ويكون في صورة سائح وعند القبض عليه وهو يصور منشآت مكتوب عليها ممنوع التصوير يكون الرد بأنه سائح.. وهو لا يحتمل الكشف أصلاً .

4- الغطاء الجماعي : غطاء لمجموعة أشخاص (اجتماع- لقاء- عملية) .

مثال: يكون في شكل رحلة- أو اجتماع لجمعية- طلاب يتذاكرون معاً .

5- الغطاء المصطنع : عبارة عن غطاء غير حقيقي من صنع الخيال وهو عرضة للكشف عند الرجوع إلى المصادر والملفات الرسمية .

مثال: قد يدعي شخص أنه طبيب وهو لا يعرف شيئاً في الطب .

6- الغطاء التنظيمي: استخدام منظمة أو جمعية أو مؤسسة بحيث يستغل عمله فيها ويهدف في الحقيقة إلى القيام بالعمل الاستخباري .

مثال : شركات سياحية- تجارية...الخ

7- الغطاء المؤقت: وهو غطاء لوقت قصير ليبرر التواجد في هذا الوقت في مكان ما .

مثال: يكون ضابط مخابرات ويذهب لمقابلة العميل في فندق تحت غطاء رجل أعمال .

8- الغطاء المزدوج: وهو غطاء لإخفاء نشاط طرفي العملية الاستخبارية.

مثال : شخص يتنقل ويتعامل مع السفارات عند اكتشافه يكون غطاؤه المزدوج أنه يحصل على تأشيرات للمتاجرة فيها.

قصة التغطية

هي قصة محكمة للغطاء الذي تحمله بحيث يكون فيه رد كامل على جميع الأسئلة التي يمكن أن تطرح (الماضي- الحاضر- المستقبل) ولابد أن لا تثير الشك في نفس المحقق مع وجود بعض الوثائق التي تدعم القصة).

شروط الغطاء الجيد :

1- لا يثير الشك والفضول .
2- ملائم مع الشخص ويتفق مع ماضيه .
3- يكون مدعّماً بالوثائق الدالة عليه وإن كانت مزورة .
4- أن يتفق الغطاء مع مؤهلاته العلمية والعملية .

5- أن يتيح لحامله حرية الحركة لتنمية المعلومات والاتصالات .

6- أن يوفر قسط الراحة حتى لا يستنفد كل وقتك وأن يتلاءم مع المدة التي ستقضيها في المكان .

7- أن يتيح فرصة للكسب المادي (فعلي- إيحاء) لمنع الشكوك .

ملاحظات هامة :

إن الغطاء جزء حيوي لا ينفك عن رجل المخابرات في كل حركاته وسكناته لذا يجب إتباع الآتي :

1- مراعاة دمج الحياة العامة والخاصة لرجل المخابرات من هوايات وعمل ظاهري مع نشاطه السري للحصول على المعلومات وعقد المقابلات عن طريقها .

2- دراسة رجل المخابرات لنشاطه السري وخاصة ما يظهر به أمام من لا يعلمون عنه شيئا مع ملائمة الغطاء لشخصيته .

مراحل بناء الساتر :

1- اختيار الساتر ؛بداية لابد من حسن فكرة الساتر واحتوائها على شروط الاختيار ومناسبة هذا الاختيار للبيئة .

2- بناء الساتر وتجربته ؛بعد اختيار فكرة الساتر المناسبة يتم الشروع في إعداد كوادر العمل فيه ثم تجربه هذا الكوادر داخل البلد الجديد .

3- تثبيت الساتر وتدعيمه بالمستندات ؛ويتم ذلك بعد نجاح تجربة الساتر يتم تثبيته وتدعيمه بكل المستندات القانونية بالدولة .



من جوامع الكلم

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تضمن الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلاً ما نال من أجرٍ أو غنيمة ، والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كُلم ، لونه لون الدم وريحه ريح المسك ، والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبداً ، ولكن سارحتهم سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل . رواه البخاري عن حرمي بن حفص عن عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع ورواه مسلم عن أبي خيثمة ، والكلم : الجرح ، وجمعه كلوم وكلام ، وقوله خلاف سرية : أي بعدها.

مراسلات

: لجميع الإخوة الذين سألوا عن كيفية الالتحاق بالمعسكر ، نستطيع أن نلخص لكم طريقة الإعداد للالتحاق بالمعسكر وهي : داوم على التدريبات البدنية المنشورة في المعسكر ، حاول اقتناء سلاح (كلاشينكوف) والخروج للبرية وتطبيق قواعد الرمي .. ثم سم الله وحاول أن تنشئ خلية أو جماعة تستطيع من خلالها العمل وقتال الكافرين ، ولك فيما فعل أسود ينبع أسوة حسنة حتى ييسر الله لك الالتحاق بإخوانك المجاهدين في بلاد الحرمين .

: أما بالنسبة للإخوة الذين سألوا عن المتفجرات وكيفية الحصول عليها ، نفيدكم علماً بأن تصنيع المتفجرات ليس بتلك الصعوبة التي يصورها أعداء الله لكي يصرفوا الشباب عن السلاح الفعال الذي يرهب أعداء الله أشد الإرهاب ، وإننا في معسكر البتار عازمون بإذن الله على أخذ دورة التصنيع في زاوية (وسيف ينصر) ولكن في وقتها المناسب ..! وموسوعة الجهاد تفيدُ من كان مستعجلاً وبالله التوفيق .

: الأخ أبو مهند : اقتراحاتك وصلت وجزاك الله كل خير .

: بالنسبة للإخوة الذين يسألون : هل الجهاد في العراق والجزيرة يحتاج إلى رجال ، نقول : نعم ، يحتاج إلى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، وإن لم يكن الجهاد بحاجةٍ إلى الرجال فهو بحاجة إلى ماذا ؟ دعوا عنكم تثبيط القعدة العاجزين وانفروا خفافاً وثقالاً في سبيل الله ، ولو سلمنا جدلاً بأن الجهاد ليس بحاجةٍ إلى الرجال فنقول : إن الرجال هم من يحتاجون الجهاد .

: بالنسبة للإخوة الذين أرسلوا يستفسرون عن عملية الوشم الأخيرة ، نقول : قد صدر في شأنها بيان من القائد الميداني أبي هاجر حفظه الله ، وقد صدر قبله بيان إخواننا في كتائب الحرمين حفظهم الله ، وهذا فيما نعتقد كافٍ لإيضاح الصورة بعيداً عن تمويهات وخيالات المتخيلين !! ولعل في مجلة صوت الجهاد العدد الأخير – السادس عشر – ما يغني عن بسط الكلام في هذا المقام .

: الأخ أبو ياسر ، الرسالة وصلت ، وجزاك الله خير .

: الأخ أبو عبد الرحمن الشامي ، والأخ أبو قيتال ، والأخ عمر : رسائلكم وصلت ، ويسعدنا أن نتلقى رسائلكم ، وجزاكم الله خيراً .

: الأخ أبو جبل : نرحب بكم وبفوائدكم ، والشرط الذي اشترطته محل اعتبارٍ من قبلنا .

: الأخ أبو حمزة : جزاك الله خيراً على نصائحك وتنبيهاتك لإخوتك فيما يختص بموضوع الانترنت .

: الأخ (هلا) ، نرحب بك ، وياحبذا مزيداً من التواصل معنا ، وبارك الله فيك .

: الأخ أبو إبراهيم : اقتراحك محل البحث والدراسة وجزاك الله خيراً .

الخاتمة

لا يظننَّ ظانٌ أنَّ طريق الجهاد والنصر كلّه كرامات وانتصارات ، وأنس وسعادة ، كـــلا ، فهو وإن كانت فيه تلك السمات إلا أنه طريق قد فُرش بالمكاره والمصاعب كما وصف الله : (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمـــرات وبشـــر الصابرين) ومن تلك العقبات والمصاعب ما قاله الله تعالى : (لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثـــيراً وإن تصـــبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور) .

نعم ليسمعنَّ المجاهدون من الأعداء الأقربين والأبعدين أذىً كثيراً واتهامات وافتـــراءات ، تماماً كما حصل للنبي ﷺ .

ومن تلك الاتهامات الممجوجة التي تُقال هذه الأيام : أن المجاهدين يستحلون دماء المسلمين (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً) وتلك والله من المضـــحكات وإلا كيف يعقل أن يقوم الغيورون على الأمة المكلومة والذين قاموا للـــدفاع عنهـــا بأنفســـهم ومهجهم ؛ بقتل المسلمين الأبرياء الذين لا حول لهم ولا قوة ..

وهل يعقل أن يقوم مداوو الجراح بنكئها من جديد .. وأن يقوم حماة الأعراض بانتهاكهـــا ..!!

أحقاً أن الناس إلى الآن لم يعرفوا حقيقة المجاهدين بعد ..!!

أم أنَّ هذه من تلبيسات شياطين الإنس القاعدين عن الجهاد والقائلين لإخوانهم هلمَّ إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلاً ..

ألا فليعلم المجاهدون أنه لا يقال لهم إلا ما قد قيل للرسل والصالحين من قبلهم .. فليسيروا ولا يلتفتوا لأقوال المرجفين المخذلين ..

قالوا فدربك بالمكاره موحشٌ — فعلام تبغي العيش في الأخطار

قلت المكاره وصف دربِ جناننا — أم النعيم فوصف درب النار

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ❖ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ❖ خالدين فيها أبداً إن الله عنده أجر عظيم ﴾